

بلغة الوصول إلى علم الأصول | معهد ملكة | المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ما يحبه ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترعى وعلى اله وصحبه ومن نهجه اقتفى - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله معاشر الحنابلة في مجلس جديد من مجالس ملكة حيث نمر على ائمة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم في الاصول والفروع والقواعد والاحكام - [00:00:18](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان يخرج من اصلا بكم فقهاء يحملون هم هذا الدين ويكونون من العلماء الربانيين الذين ينفعون الناس ويعلمونهم ويصلحون شأنهم اه ما زلنا نعيش طبعاً الدرس يكون بلغة الوصول ايها الكرام. نبدأ ان شاء الله بلغة الوصول الى علم الاصول - [00:00:37](#)

وبالنسبة لدرس الاصول اه عليك ان تعرف قضية في اصول الفقه وهذه من التجربة الشخصية اذا درست متنا واحدا من كتب المتقدمين. دراسة صحيحة الطريقة التي تشرح الان يعني ان يذكر فيها مذاهب الاقوام والنقاش الذي يحصل بين الاشاعرة والمعتزلة وما يذهب - [00:00:53](#)

اذا درست متنا واحدا بطريقة صحيحة تقريبا خمسة وثمانين بالمائة من كتب الاصول الاخرى لا لا جديد خلاص هي نفس المسائل. هذا فقط اضاف قولاً هذا ناقش قولاً تصبح تشعر - [00:01:12](#)

انك قادر على قراءة المستشفى للغزالي وتقرأ كتب القرافي تشعر لدرجة عالية. لا اقول انك كل شيء ستعرفه. لكن على الاقل تصبح تفهم ماذا يراد بهذا الخلاف ما هي طبيعة المسألة؟ وهو طبيعة النقاش الدائر في هذا الكتاب ما هو النظرة التي من اجلها بنيت هذه المسألة - [00:01:27](#)

مهم جدا جدا في حياتك العلمية ان تصبر على كتاب اصولي واحد على طريقة علمائنا الاقدمين هذه الكتب المعاصرة التي تعطيك فقط الخلاصات ومختصر الافكار دون ان تجعلك تشبك مع اصول الخلاف ومبنى الخلاف واسباب هذه المسائل وكيف نشأت ستبقى ضعيفة. لا يمكن ان تصبح فقيها حنبلياً - [00:01:48](#)

او شافعي او مالكي او حنفي الا اذا مررت على كتاب اصولي قوي في المذهب ثم مثل هذا الكتاب بلغة الوصول. اذا انت فهمت بهذه الطريقة ما بعده مختصر التحرير يصبح فقط هكذا يعني - [00:02:10](#)

مساء الجديدة وانت يعني مسكت الخط كما يقولون اصبحت ماسك للخط هنا تجتمع عليك اصول المسائل وطبيعة الخلاف الذي يدار. فدائماً اول كتاب هو اصعب كتاب اصعب كتاب اقصد من حيث احتياجه للجهد - [00:02:23](#)

الطاقة لاني الان اريد ان اتصور المسألة وان هناك كثير من المسائل الاصولية هي خلاف اصالة بين الاشاعرة والمعتزلة وهناك مأخذ مبنية اقوالهم العقدية. طب اهل السنة اهل الحديث. ماذا يقولون ضمن هذا الركام وضمن هذه الاشكالات؟ طب هل المسألة هاي خلاف فيها لفظي؟ الخلاف فيها حقيقي تدخل في معترك - [00:02:37](#)

هذه القضية الاولى اريدك ان تهتم ماشي. قل لي انا والله يا شيخ راح اتعب من بلغة الوصول. نعم راح تتعب لكن تتعب من اجل ان تحصل ماذا؟ رسوخاً علمياً - [00:02:58](#)

ثانياً حتى يكون تعبك منتج ان تقرأ في كتاب شرح مختصر الروضة ان كتاب شرح مختصر الروضة للطوفي كما قلت لكم هذا درة كتب الحنابل حقيقة من حيث قدرة الطوفي رحمة الله عليه على - [00:03:07](#)

ايضاح طبيعة الخلاف في المسائل وما هو الخلاف الذي يستحق ان يركز عليه الطالب؟ وما هو الخلاف الشكلي للضيف يقول لك او يسموه ما شاءوا كما هو معنى الدرس الماضي يعني - [00:03:20](#)

بحاول ان يقرب لك علم اصول الفقه والخلافات القديمة ويعطيك وبين الاشكالات؟ وبين النقاط التي يجب ان تفهمها؟ وبين النقاط اللي الخلاف فيها شكلي؟ وبين الامور التي لا تستحق؟ واخذت مساحة اكبر من حجمها. مختصر روضة - [00:03:31](#)

ثلاث مجلدات لكن اعتقد انها بداية قوية ومفيدة من يريد ان يدخل باب اصول الفقه لكتب التراث يريد ان يفهمه ويفهم طبيعة مسائله. لذلك اولا اقتناء الطالب لهذا الكتاب امر جيد - [00:03:47](#)

طبعاً ليس المطلوب منك انه انت تقرأ فيه وحدك لأ المطلوب منك لما نحن نعلق عليه هنا ترجع تقرأ نفس تعليقاتنا والمسائل التي ناقشناها مرة اخرى في المنزل وتنتظر في الكلام بعينيك بدلاً من ان تسمعه فقط من الشيخ انه انت نفسك تقرأ بعينيك وترش انك طالب علم محترم انسان قادر اني اقرأ في الكتب وافتحها واعالج ليس - [00:04:03](#)

فقط متلقي انا فقط بانتظر ما قاله الشيخ لابد يكون في مساحة اخواني من الاهتمام الشخصي. يعني ما ينفع ان طالب العلم يحضر هنا ثم من هنا الى الدرس الذي يليه انت لم تلخص لم تلخص - [00:04:22](#)

لم تراجع لم تهذب لم تعيد المسائل على ذهك لم تستشكل الاستشكال ونصف العلم يظهر لك مشاكل في المسائل على مستوى الترخيص يعني الاخوة الله يكرمهم في غراس عم يرسلوا لكم تلخيص نوعاً ما مستوعب لما قيل طب كم شخص ينظر في التلخيص هذا اصالة - [00:04:38](#)

ويعيد المراجعة من خلاله. يعني احنا خففنا عنك ثلاثة ارباع المؤنة حتى حضرتك تتفرغ وهسا هذا التلخيص اطبع ورقيا واعيد النظر فيه ثم اجمع مع الدرس السابق وابقى اراجع بدون هذا التعب والطريقة العلمية في الدراسة - [00:04:58](#)

تشعر ان الكتاب بالنسبة لك فائدته محدودة او انك تعيش في ضواء يعني انا مش فاهم الكتاب او مش عارف شو موضوعه هذه الكتب لا تدرس كما تقرأ كتاب ثقافي. هذا مش سرد مش زي كتاب الجامعة الله يكرمك. اللي بتقرأوا ليلة الاختبار وبمشي الحال. لأ هذا كتاب علمي تدرس فيه المسألة - [00:05:14](#)

الروضة الرويضة واقول هذا الاخوة حتى يعرفوا طريقة التناول ثم بعد ذلك تأخذ يعني كأن المتن يعطيك الخلاصة النهائية يعني ماذا اريد ان اعرف والشرح يوسع لك الافاق وسع نظرك في المسائل ويا جعلك تعرف مأخذه واصوله - [00:05:31](#)

اسأل الله ان يفقهنا وان يعلمنا. تمام قلنا ما تعريف اصول الفقه على طريقة ابن الحاجب تعريف اصول الفقه لقبا على طريقة ابن الحاجب اللقب اللقب يلا اللي جنبك بسرعة - [00:05:46](#)

اصول الفقه لقبا على طريقة ابن الحاجب احسنت اه هذا تعريف ابن الحاجب قلنا ابن الحاجب بماذا خالف البيضاوي في طبيعة تعريف الاصول فخلق لقبا نعم ابن الحاجب ركز في تعريفه على اصول الفقه على بيان ثمرته. اما البيضاوي ويشفع على منير - [00:06:06](#)

ايش قال ابن البيضاوي وما دام الموضوع يلا اللي هو تعريف ابن الصغير يلا اريحك لا هذا تعريف من الحاجب. انت موضوع ابن البيضاوي ركز على مواضيع اصول الفقه. فماذا عرف اصول الفقه لقبا - [00:06:37](#)

كما قلنا في ما هو؟ ها يا مجد طبشت شوي بس منيح معرفة ايش قواعد الادلة الاجمالية معرفة القواعد او قواعد الادلة الاجمالية. وكيفية الاستفادة منها اضفناه. ممتاز آآ بعد ذلك سريعا مين يقول لي مشعل - [00:06:57](#)

اطلع عالشاشة هنا اعطيني الفرق بين العلم والاعتقاد والظن والوهم والشك كما قال ابن الحاجب سريعا المنتصف خذ هذي اكتب اضغط على الاخيرة هنا الثالث اكتب اكتب خلاص اكتب للعلم ما هو الاعتقاد ما هو - [00:07:22](#)

الجملة الخبرية قصدك كمل ضع المايك عليكن حقيقة مغناطيس بس دقيقة سريعة والثاني الذي لا يقبل شك ولا تشكيك وهذا يكون علمي ولا يكون علم الا يكون في ثلاث شروط. ما هو؟ متى يكون المعنى ادراكك للمعنى علماً - [00:07:45](#)

اولا ان يكون مطابق للواقع ان يكون هذا المعنى الذي ادركته مطابقاً للواقع الخارجي. اثنين ان يكون عند الانجاز وليس عن اماراة

ثالثة اه شو هو اللي هو اول واحد ان لا يكون قابل يعني لا يقبل الشك ولا التشكيك هذه - [00:08:50](#)

هذا يسمى خلاص العلم خلصنا عرفنا اللعب الاعتقاد الشك هنا التشكيك هذا يكون معتقد اذا كان المعنى الذي ادركته لا يقبل الشك لكن يقبل التشكيك. يسمى اعتقاد. اعتقاد. متى يكون اعتقاد صحيح ومتى يكون فاسد؟ اذا كان مطابقا للواقع يكون صحيح واذا كان مخالفا للواقع - [00:09:16](#)

شوف اسي الفيصل. ممتاز. طيب. طيب. اذا كان الادراك لمعنى عندك في باطنك يقبل الشك. ايوة. يقبل يقبل الشك. فاهمين اذا كان الشكوى من باب اولى يقبل. التشكيك. تشكيك. طيب اذا كان يقبل الشك ايوة. اذا كان يقبل الشك هذا في ظن الانسان - [00:09:35](#)

اما ان يكون مرجوحا واذا كان مرجوحا يسمى لأ خرينا نعبر بعبارة اكثر دقة يعني هذا المعنى الذي ادركته. نعم. ان كان يقبل الشك. ان كان يقبل الشك. فان كان ادراكي له على وجه الغلبة. نعم ان يسمى - [00:09:55](#)

كان ادراكي له على وجه الغلبة يبقى ايضا. ضحك. وان يقابل الظن مباشرة. الشك. لا يقابل يعني ادراكي له ظن ويقابله ايش؟ المعنى المرجوح الوهم احسنت نعم الوهم. وماذا كان ادراكي للمعنى خمسين بالمئة - [00:10:09](#)

فقط فيبقى ضمن دائرة الشك يعني عندك ظن وشكوى وهم. طيب جزاك الله خير يا شيخ غدا اساتذة المستقبل اذا انت لا تستطيع ان تشرح الفكرة حتى تتأكد من جودة فهمك لمسألة شرعية حاول ان تشرحها - [00:10:26](#)

اجلس في البيت وحدك هكذا الشباب اللي عندك اطلع الهم قول لهم كذا وكذا. شعرت نفسك تشرحها تعرف انها ناضجة اذا شعرت نفسك وانت تشرحها سواء امام والدك ووالدتك زوجتك. انت ما انت عارف تعبر عنها - [00:10:45](#)

يعرف انه ايه لسه مش ناضي يعني يعني ماشي ممكن تقول انا شيخ فاهمها بس مش قادر اعبر عنها لأ ما ينفعش عدم قدرتك على التعبير معناته عندك مشكلة في المصطلحات المصطلحات غير ناضجة بعد - [00:11:02](#)

ممتاز في الدرس الماضي بدأنا في تعريف الحكم الشرعي اليس كذلك؟ خالص انا اتجاوز التكليف نبدأ بالحكم الشرعي. الحكم الشرعي قلنا ما هو التعريف الذي اختاره الطوفي؟ تفضل نعم شيخ انت سرحان معنا ولا - [00:11:13](#)

الحكم الشرعي ما هو على تعريف الطوفي ايوة نصر الله اول اشي بدأ بتعريف الطوفي معناته انت سرحان جنبك لأ مش هينفع الكتاب ده والله استفدنا الله يرضى عليك عاش حذيفة - [00:11:38](#)

مقتضى خطاب هو خلاص هو توفي نعم احسن قال الشارع ولم يقل لفظ الجلالة. مقتضى خطاب الشارع او وضعك. او وضعك الى وضع يعني هذه او وضعك. طيب اه لماذا يا شيخ توفي لم يسر على الطريقة المعتادة عند الاصولية؟ قلنا عند الاصوليين لما يعرفوا الحكم الشرعي شو بقولوا - [00:11:58](#)

خطاب الله او خطاب الشارع اختار قلب مقتضى خطاب الشام. لماذا يا شيخ؟ لا لا انت منتج السؤال. لماذا زاد كلمة المقتضى في البداية اصولي في العهد يقولون الحكم الشرعي خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين اقتضاء او تخييرا او وضعك. الطوفي قال لا انا بديش اختار هذا التعريف. بدي ازيد كلمة المقتضى - [00:12:21](#)

في البداية. قال نقطة ضاغطة. ليش اختار هذا انا ترى ما دخلتش فيه اذا بتذكره قلت لكم لسبب معين الطوفي هو نفسه في شرعي قال مقتضى اللي جنبك صديق اخوك - [00:12:46](#)

تفضل شيخ هذا الطوفي اختار مقتضى خطاب الشارع لسه لأ ماشي على تعريف الفقهاء قلنا. احسنت. طب ليه هذا يدل على اهمية المراجعة ولا لا يا شيخ تفضل شيخ يعني انت شايفين انتم حافظين نص المعلومة خمس المعلومة ربع المعلومة اضرار - [00:12:59](#)

انه كلمة خطاب الخطاب هو كلام لما تقول انت خطاب الشارع يعني ايش كلام الشارع. طب هذا يحتاج الى مخاطب وهو عندهم ايش قديم. قبل ان يخلق الله المخاطبين. فكيف خطاب من الله لنا والخطاب يحتاج وجود مخاطب؟ - [00:13:44](#)

وعندكم الكلام النفس كلام والخطاب هو شيء قديم ازلي كان قبل وجود المخاطبين. معه اعتراضات اخرى اعترض فيها المعتزلة على الشاعرة. يعني المعتزلة اشكالية الشاعرة في الكلام النفسي اعترضوا عليهم باعترضات كثيرة. فلا الطوفي لانه يعني يميل في العادة

اختيارات الاشاعرة. قال لك انا بدي اريح عادي من كل القصة - [00:14:01](#)

اختار ايش قال اختار تعريف الفقهاء فقال اقول مقتضى خطاب الشارع. طيب الان ما هو التعريف اللي اختاره بالنصر الله الكناني بنصر الله الكناني كان اله رأي مختلف اصوب منه - [00:14:21](#)

وقلنا هذا تعريف جيد بانه ريحنا من قضية ايش يا شيخ تذكر؟ من كلمة الخطاب وفي اشي اهم يعني انا ما عنديش مشكلة في كلمة الخطاب ترى يعني انه انا لست على عقيدة الاشاعرة. وانما اعتقد ان كلام الله بصوت وحرف - [00:14:38](#)

وانه يتكلم متى شاء لكن ريحني من قضية ايش يا عم ان كلمة دليل شرعي من قضية خطاب الله خطاب الشرع خلص دليل شرعي حتى تشمل حتى الادلة الشرعية العامة للقواعد المرز استصلاح الاستحسان - [00:15:00](#)

يدخل كله ضمن هذا الكلام. طيب الحكم الشرعي اذا كنا نتكلم عن الحكم الشرعي التكليفي اقسامه كم يا شيخ الشارع التكليفي ايوه طب الاباحة انت شافيفها حكم تكليفي؟ نعم يعني الذي يظهر ان الاصل بانه ليست حكما تكليفيا وهي حكم شرعي لكنها ليست حكم - [00:15:14](#)

تكليفي صحيح؟ السؤال الاخير شيخ كساس مش انك بتخبي ورا العمود شو خلافنا مع المعتزلة في قضية الاباحة العقلية؟ يعني الان اخر شي سرد قلنا الاباحة حكم شرعي خلافا للمعتزلة - [00:15:41](#)

هيك اخر هاي اخر مساء اول ناقشناه او بجوز ناقشنا بهذي مسألة تعريف الواجب الاباحة هي حكم شرعي خلافا للمعتزلة الذين قالوا انها حكم عقلي طبيعة الخلاف بيننا وبين المعتزلة. تفضل - [00:15:57](#)

احسنت طيب وبناء عليه مختلفين انه ايش يعني ما معنى الاباحة العقلية عندهم ان العقل قادر على ان يتوصل الى الاباحة دون وجود اصلا ايش دليل شرعي الدليل الشرعي لو وجد بعد ذلك هو تحصيل حاصل - [00:16:15](#)

كانه تأكيد فقط. العقل استطاع ان يدرك عندهم الاباحة حكم عقلي ثابت قبل ورود الشريعة حتى قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. ويقول لك اصلا الاباحة موجودة عندنا احنا قلنا المعتزلة في اصل بدك تهتم فيه لانه يؤثر على افكارهم الاصولية بشدة - [00:16:45](#)

ما هو الاصل العقدي عندهم اللي بياثر على افكارهم الاصولية بشدة؟ التحسين والتقييح العقلي وهذا يعني طبعا ناقشه ابن تيمية وابن القيم في كتب العقيدة وناقشوا ائمة الحديث نقاشات طويلة في التحسين والتقييح العقلي وكيف اثر على منهجهم؟ كثيرا دائما طالب العلم ليفهم - [00:17:05](#)

اصول الاشكالات نعرف جذورها ما ينفعش انت تدخل في الفروع وتناقش فيها وانت مش عارف انه كل هاي الحفلة هي ناتجة عن ايش؟ عن جذور معينة هي اللي عم تنتج لي هاي الافراخ - [00:17:22](#)

عندك التحسين والتقييح العقلي احدي المشاكل الكبرى في الفكر الاعتزالي. واثرت من من تأثيراتها وتأثيراتها كثيرة. قضية انهم يقولون الاباحة ليست حكما شرعيا لان الاباحة ماذا قالوا؟ قال هي انتفاء الحرجة. لاحظوا خلافا للمعتزلة لانها عندهم - [00:17:34](#)

انتفاء الحرج هكذا عرف المعتزلة الاباحة. انتفاء الحرج وانتفاء الحرج ثابت قبل ايش ورود الشريعة. فلو جاءت الشريعة بعد ذلك بنفي الحرج ويكون التحصيل الحاصل يعني او تأكيد المؤكد عندهم هي ثابتة ابتداء بالعقل - [00:17:51](#)

احنا قلنا لا احنا قلنا الاباحة عندنا حكم ايه شرعي لكن وهي حكم شرعي؟ هل يصلح عندي ان اقسمها الى عقلي وشرعي اعيد السؤال. احنا عندنا اهل السنة لو قلنا ان ذباجة حكم شرعي. صح. هي حكم شرعي - [00:18:07](#)

لانا لا نؤمن ان هناك احكام قبل ورود الشريعة. مش قلناه الصحيح قبل ورود النبي عليه الصلاة والسلام كان الناس على التوقف صح امي مباشروا الاشياء. لكن الناس كانت عايش على التوقف ما في خطاب من الله. طيب - [00:18:25](#)

لكن احنا ونحن نقول ان الاباحة حكم شرعي نقسمها الى عقلية وشرعية ونحن نقول انها حكم شرعي نقسمها الى عقلية وشرعية. شو معنى العقلية عندنا يلا بتذكر ولا ناسي هاي؟ احسنت جيد - [00:18:41](#)

اخواننا من فلبين ماليزيا يا شيخ نذكر هذه المسألة التي قلتها انا بتعب قاعد ها اه يعني انني اعطيني اياها بشكل اوضح ان الله سبحانه وتعالى اعطانا نصوص عامة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فعفرنا من هاي النصوص ان الاصل في اي شيء نكتشفه

من نبات او جماد او - 00:19:03

الاباحة فهذا اخذه بالعقل اعتمادا على النص وان كان هاي النبتة بعينها ما عندي نص شرعي فيها انا مباحة يعني ربنا ما قال لي انه

السبانخ مباح كيف عرفتموه انه السبانخ مباح؟ - 00:19:34

الاباحة العقلية. شو يعني الاباحة العقلية؟ انني استصحب بالعقل قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا نعم شرعي عقلي.

لا قلت لك هي عقلي مبني استصحاب العقل لما دل عليه الشرع بعمومه - 00:19:49

اما الاباحة الان نبيعها حكم شرعي تنقسم الى عقلية وشرعية. ما هو الشرع الذي يقابل العقل عندنا ان يأتي نص خاص في اباحة شيء

بعينه بيكتيك نص يباح ان تأكل لحم الغنم - 00:20:07

اه هنا في عندي نص خطاب من الله. يخبرني ان هذا الشيء بعينه ايش بعينه اذا طريقة الاباحة عندنا اما انه يأتيني خطاب من الله

يخبرني انه هذا الحيوان بعينه مباح او ان هذه النبتة بعينها مباحة او ان هذا - 00:20:24

هذا التصرف بعينه مباح هذي طريقة. الطريقة الثانية في الاباحة عندنا ما هي ان يعتمد العقل على اطلاقات النصوص الشرعية هو

الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. يعتمد العقل على هذه - 00:20:44

في اثبات ايش؟ ان الاصل في الاعيان الاباحة وفي الافعال غير الشريطة افعال اللي هي المعاملات والعقود الايش الاباحة هل بدك

تفهم يا اخواني؟ انه انت بكرة تتعامل مع فقه - 00:21:00

الله يسعدك من اين تنتج الاباحة قل لي في عندي اباحة عقلية وفي اباحة شرعية. بدك تكون قادر ان تعبر عن هاي الافكار نحن كفقهاء

نأخذ الاباحة بطريقتين. اما نص ورد لاباحة شيء بعينه - 00:21:11

واما اعتماد العقل على عموميات النصوص التي اخبرتنا ان الاصل في الاعيان والنباتات والحيوانات والاشياء هذي ايش هذي مهمة

جدا الفكرة في معرفتك كيف يحكم الفقهاء بالاباحة. لما بكرة تقرأ عند الحنابلة ولا الشافعي. كيف يحكمون بالاباحة؟ باحدى

الطريقتين - 00:21:26

وكلا الطريقتين مندرجتان تحت الحكم الشرعي مهم جدا تعرف شو الفرق بينا وبين المعتزلة. انه المعتزلة كلمة حكم عقلي عندهم ما

معناها؟ اللي اصلا مش محتاج لو ورود خطاب قبل ورود الخطاب عندهم الاباحة. العقل مدركها وخلصنا. لأ احنا عندنا العقل -

00:21:46

يدرك الاباحة بناء على الخطاب وليس قبل الخطاب هذي كلها افكار مهم جدا تكون عند طالب اليوم تفضل شوف لكن هم الان بالنسبة

للاحكام الاخرى هم يقسمونها الى قسمين هم يقولون ان في بعض الامور - 00:22:04

لا يمكن ان تدركها الا بخطاب الشرع عندهم الواجب الشرعي يعني هم يقولون الصلاة العقل هم نفسن متفقين مع انه ما لوش علاقة

فيها وهم معترفين ان هناك قدر معين من الاحكام الواجبة او المندوبة العقل بقدرش يتدخل فيها - 00:22:36

فبالتالي عندهم واجب شرعي. بس الاباحة لا الاباحة هي كلها عقلية. انه انت هي ان تبقى على ما انت عليه. ها. ايش تعريف الاباحة

عندهم؟ مجرد انتفاء الحرج وهي الحالة الطبيعية. هيك بقول لك هي الحالة - 00:22:55

الطبيعية بخلاف الواجب هناك واجب عقلي واجب شرعي مندوب عقلي ومندوب وهكذا فهمتوا المشكلة؟ طيب عرفنا الواجب قلنا ما

تعريف الواجب يا رب ما تعرف الواجب انت حضرت معنا الدرس الماضي؟ طب ما تعرف الواجب عند - 00:23:08

ما ذم شرعا تاركه مطلقا ذمة بدل ما عوقب شرعا. لماذا اختار كلمة الذنب بدل العقاب من العقاب. فكل من ترك الواجب عمدا مذموم

بغض النظر ربنا عاقبه ولا سامحه. احسنت - 00:23:24

رفعت ايدك مصطفى ما معنى مطلقا؟ ما ذم شرعا تارك مطلقا. لماذا قال مطلقا لماذا ما قال الواجب ما ذم شرعا تاركه سكت ما دم

شرعا تاركه. لماذا زاد قيد الاطلاق - 00:23:42

السؤال الى ما هو؟ وهذا شرحناه الدرس الماضي مع الطوفي لا بدك تفهمه الان قال في تعريف الواجب ما ذم شرعا تاركه مطلقا اي

قيد في التعريف اراد ان يحترز به عن شيء ان يعالج به قضية - 00:24:01

مش بإمكانه كان يكون التعريف. الواجب ما ذم شرعا تاركه. ويسكت ليش زاد كلمة مطلقا؟ هسا فهمتوا صح؟ الان نيجي جابو لنا اياه يخرج وليدخل ليدخل الواجب الموسع مش المضيق المضيق داخل تلقائيا ليدخل الموسع ايش - [00:24:21](#)

والكفاء والمخير. ليش يعني هو شو المشكلة في الموسع والمخير والكفائي. شو المشكلة؟ يعني في الواجب الموسع قد يأتي وقت انا تاركه وانا مع ذلك غير مذموم نعم ليدخل. لأ انا بدي ادخله الواجب الموسع في التعريف - [00:24:47](#)

ماشي بس انا بس انت كتعريف انا بدي ادخل الواجب الموسع فيه التعريف جامع يدخل الواجب الموسع كيف سيدخل الواجب الموسع؟ انني عندما قلت ما ذم شرعا تاركه مطلقا اه الواجب الموسع - [00:25:14](#)

لو تركته في بعض اوقاته هل انا مذموم؟ انا اسمي تارك. لكن هل انا مذموم؟ متى اذم في ترك الواجب الموسع اذا تركتم مطلقا حتى خرج الوقت نفس الشيء اه اه المخير - [00:25:30](#)

الان اذا تركت خصلة من الخصال انا تارك. بس هل انا مذموم؟ لأ متى يكون مذموم في المخير؟ اذا تركت كل الخصال نفس الاشئ في الفرض الكفاية فرض الكفاية انا الان ما صليتش عالجنابة. الجماعة هيهم اجتمعوا بدهم يصلوا عالجنابة. انا ما رحتش معهم. اذا انا تارك - [00:25:44](#)

بس هل انا اثم مذموم شرعا؟ لا ليه؟ متى يكون مذموم اذا ما حدا ابدنا من الحارة صلى عليه. بس اذا غيري صلى خالص انا. فاذا في الواجب الموسع انت يحصل منك ترك. لكنك لا تذم - [00:26:03](#)

لا تذم الا اذا كان الترك مطلقا وكذلك في الاكتفاء وكذلك في المخيم. فزاد كلمة مطلقا حتى يدخل ماذا؟ الواجب الموسع والكفائي والمخير الطريقة. فكل هذه انما يذم الواجب اذا ترك مطلقا. اما اذا ترك في بعض اوقاته او تركت بعض خصاله او ترك لقيامه - [00:26:16](#)

غيري به فانا هنا صحيح اسمي تارك لكنني لست مذموما في هذه الحالة اخواني اذا لم تناقش اصول الفقه بهاي الطريقة ما رح تربط معك الامور بدك ترتقي لمستوى الكتاب. مش الكتاب بده ينزل لمستوى. هذا مهم - [00:26:39](#)

انت من عليك ان ترتقي لمستوى الكتاب وهذا لا يكون الا انك بدك تتعب في المنزل بدك تتعب اتعب وانت تكتب الفكرة. وتشوف صياغتك جيدة وتعرضها على اخوك وتذاكر معه. وتقول له يلا بدي اعبر عن الفكرة. شوف انا فاهم ولا مش فاهم - [00:26:58](#)

غير كذا سكر الكتاب واقعد في الدار احسن لك يعني. من الاخر ما رح تربط الامور الا بهذه الطريقة هذا مهم جدا اسأل الله ان يوفقكم. طيب اليوم سنشرح ان شاء الله في - [00:27:14](#)

اخر فكرة ذكرناها ايش هي؟ انه الواجب والفرض عند الحنابلة من حيث الاصول على الرواية الاصح مترادفان لكن من حيث الفروع الفقهية في كتب الفقه لا في اختلاف بين الفرض - [00:27:25](#)

في كتاب الطهارة في كتاب الصلاة وفي كتاب الحج. تمام؟ طيب الانت الى تقسيمات الواجب. اقرأ يا شيخ عمر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. ونجي اخواننا المستضعفين من المؤمنين. قال رحمه الله وينقسم - [00:27:38](#)

الى معين كاعتاق عبد معين. ومطلق كعبد مبهم كاحدى خصال الكفارة. وقال بعض المعتزلة الجميع واجب. وهو لفظي. وبعضهم ما يفعل. وبعضهم واحد معين ويقول غيره مقامه. طيب الان في كل كتب الاصول تقريبا في كل كتب الاصول لا لابد بعد ان يذكر الواجب. اقصد قطب الاصول الكبيرة يعني مش الورقات. كتب الاصول الكبيرة. لا بد يكون لك - [00:27:59](#)

ثلاث مسائل او اربع مسائل تتعلق بالواجب اساسية اولا تقسيم الواجب الى آ معين ومخير ثانيا تقسيم الواجب الى شفائي وعيني. ثالثا تقسيم الواجب الى موسع ومضيق. رابعا مسألة ما لا يتم الواجب الا به - [00:28:26](#)

فهو واجب. هاي الاربع مسائل كل كتاب اصولي راح تفتحه عاملين معتزلة للاشاعة للحديث للحنفي لابد تذكر هذه المسائل لان هي المسائل الاساسية في احكام الواجب. ممتاز واحنا شرحناها ترى وين - [00:28:46](#)

الصغير يعني انت ما تتوقعش مني الان ارجع الى ابجديات النوم الصغير بدنا نطور البحث في هاي المسألة بدنا نطور الان البحث في

هذه المسائل نرجع مع صاحبنا الطوفي رحمة الله عليه. وانا يعني ساعتمد في عموم الدورة على شرح الطوفي - [00:29:02](#)
صفحة مئتين وثمانين الان اه ابن نصر الله الكناني عمل تقسيم ثلاثي خلاف المشهور في التقسيم الثنائي هو ماذا قال؟ قالوا ينقسم
الواجب الى معين هذا التقسيم الاول باعتبار تعيينه او عدم تعيينه. يعني هذا التقسيم الاول لازم تكتب باعتبار ماذا هذا التقسيم -
[00:29:21](#)

قسم الواجب باعتبار ماذا باعتبار الفعل نفسه حاله باعتبار الفعل يقولون الواجب التقسيم الى معين ومبهم باعتبار الفعل. وتقسيم الى
عين وكفائي باعتبار الفاعل. وتقسيمه الى مضيق موسع باعتبار الوقت - [00:29:45](#)
هاي التقسيمات الثلاث اذا احظنا هذا شرحناه قبل خمس سنوات قواعد الاصول ومعاقد الفصول وهو اعتمد فيه على روضة
الناظر. هم يقول هذه التقسيمات باعتبار ينقسم باعتبار الفعل معين - [00:30:04](#)
ومخيم باعتبار الوقت لا مضيق وموسع. وباعتبار الفاعل عيني وكفائي. جيد ان تعرف الاعتبارات. المهم فينقسم قال حول الكاميرا
قال فينقسم باعتبار الفعل طبيعة الفعل اللي ربنا اوجبه عليك العلماء - [00:30:18](#)
تقرأ الواجبات اللي ربنا اوجبها علينا تقرأ الواجبات سواء في باب العبادات او المعاملة ووجدوا ان الافعال الواجبة اللي ربنا اوجبها
علينا على نوعين في افعال بتكون معينة عندك فعل معين بدك تعمله. وفي طبيعة واجبات ايش؟ مخيرة انه ربنا يعطيك عدة
خيارات - [00:30:35](#)

بدك تفعل واحد منها اه هنا بنصر الله الكناني حاول يعملها قسم الثلاثية انا ما عجبتنيش كثير لانه حتى بطوفي ما افعلاش ثلاثية.
يعني عادة القسمة كيف هي قسم الواجب - [00:30:55](#)

باعتبار طبيعة الفعل فيه يقول معين ومخير حتى الطوفي سلك هاي الطريقة الكناني وسع شوي المعين يعني حاول يزيد ايش
مطلق لا المخير هو المبهم المخير هو المبهم زاد كلمة المطلق - [00:31:10](#)
هو ماذا يقصد وبدي قل لك بنصر الله الكناني ماذا يقصد؟ وانا سامحوني راح الغي وراح ارجع عالكلام المعروف الفرق بين المعين
والمطلق عند ابي نصر الله الكناني. المعين انه ربنا يقول لك - [00:31:44](#)
او اعتق هذا العبد بعينه اللي اسمه زيت شي بعينه بعينه. يعني كلمة بعين اكثر واكثر هنا ان يقول الله لك اعتق هذا العبد بعينه
اشتري هذه السيارة بعينها هاي بعيني هاللي على باب فلان - [00:32:01](#)

اه ايش مثلا صم هذا اليوم من هاي السنة بعينه الان هل هذا له وجود هيك سؤالي هل هذا له وجود هذا اللي بيسموه المعين ان يعين
الله لك شخصا معين هو الذي تعتقه - [00:32:19](#)

او سلعة معينة هي التي تشتريها انا اعتقد انه في العادة هذا لا وجود له في الشريعة تمام الشريعة لا تعين لك شخص معين. الشريعة
تقول لك ايش؟ اعتق رقبة. هي زاد وعباد ولا خالد - [00:32:38](#)

ما بدك الشريعة بتقول لك اشتري سيارة بتعطيك قواعد عامة فهو لما مثل للمعين ابن نصر الله ايش قال؟ معين كاعتاق عبد معين
باعتاق عبد معين. هذا متى يبصير في سورة النذر - [00:32:52](#)

اذا انت نذرت نذر علي ان اعتق هذا العبد؟ اه نعم الشريعة بتقول لك خلص بدك تعتق هذا العبد بعينه. في سورة النذر متصورة اذا انا
نذرت اصوم هذا اليوم بعينه اه نعم يصبح معين بس هذا التعيين مش من الشارع ابتداء. فانا نذرت - [00:33:11](#)

عينت عبدا معين او شاة معينة نذر علي اذبح هذه الشاة. اه صح صار واجب تذبحها هي ولا تجزئ غيرها عنها بس مين اللي عين هون
ابتداء؟ وكأنه يعني ابن نصر الله الكناني لاحظ هذا الملحظ انه احيانا في واجبات تصبح معينة بذاتها شخص معين بدك تعتقه شاة
معين - [00:33:29](#)

بدك تذبحها لكن نعود ونقول هذا انما يتصور وين الامور التي ينظرها الانسان على نفسه فلما ينظر شيء معين نعم يصبح معين عليه
لانه هو الذي الزم نفسه بهذا العبد وبهذه الاشياء - [00:33:51](#)

اما المطلق وكما اخبرك مثل ايش؟ كأن يأمرك الله ان تعتق عبدا يأتيك مثلا كفارة هاي الكفارة. تحرير رقبة. هل ربنا كلفك رقبة اللي

بتسكن في عمان ولا رقبة؟ رقبة - 00:34:05

من هي زيد بن العباد الله عز وجل مثلا امرك ان مثلا شو نحكي على سبيل الوجوب انا بدي احكي نقول الان على سبيل الوجوب يعني هو اكبر مثال عادة يكرهون الكفارات - 00:34:20

اللي مش مستحضروا مثال اخر الان. ان الله سبحانه وتعالى يأمرك حتى مثلا الصلوات الخمس هو يأمرك بصلاة الظهر الظهر في كل يوم وبأمرك صلاة الظهر مبارح بصلاة الظهر اليوم. وبأمرك بصلاة الظهر هاي كلها معين. ليش معين؟ - 00:34:41
لانه في النهاية انت مش مخير تصلي الظهر او تعمل مكانها اشي بديل هي تعتبر في النهاية الصلوات الخمس معين ولا مخير معين بس معين ايش؟ مطلق. شو يعني مطلق؟ - 00:34:56

انه ربنا بده كل يوم خمس صلوات ما بقصد صلاة معينة في يوم معين. لأ هو بده كل يوم خمس صلوات فهذا التقسيم الى معين ومطلق بهاي الطريقة باعتبار ان المعين هو شخص بعينه شاة بعينها والمطلق هو ان تفعل فعلا - 00:35:08
انت ملزم به لكن ليس ولا بديل لك عنه. لكن ان تحدد من هو الذي ستنزل عليه هذا الفعل انت بتختار او انك مأمور به على وجه الدوام يعني زي مثلا الصلوات الخمس انا مأمور بها على وجه الدوام كل يوم عندي خمس سنوات خمس صلوات شهر رمضان انا مأمور به على وجه - 00:35:25

يعني ليس مطلوب مني ان اصوم رمضان في عام معين انا مطلوب مني ايش؟ كل سنة اصوم رمضان. صح؟ هل انا مطلوب مني الصلوات الخمس في يوم معين ولا في كل يوم؟ - 00:35:44

في كل يوم وهكذا فلذلك انا بفضل التقسيم اه الثنائي خلاص معين المخيم قضية ان المعين ومطلق وهذا بيشوش عالطالب مع انه انا في اعتقادي فائدته نوعا ما محدودة لانه فائدته تتعلق عادة بالنذر - 00:35:56

ان النذر انت مش فقط راح تعتق رقبة. لا انت بتعتق رقبة اللي عينتها ممتاز نفس لو نظرت صلاة معينة في وقت معين انت لأ بدك تصلي هاي الصلاة في نفس الوقت اللي حددته - 00:36:13

بنصر الله الكيناني حاول يوسع الدائرة. انا في اعتقادي ما في داعي لتوسيع الدائرة الى معين ومطلق. خلص خلونا على التقسيم المشهور. وهو اصلا الطوفي مشى عليه وقال معين ومخير والمعين بيشمل صورة النذر ويشمل المطلق وخلصنا. طيب - 00:36:28
شوفوا الطوفي كيف اولا عرض المسألة قال قال الطوفي عليه رحمة الله الواجب ينقسم الى معين كاعتاق هذا العبد والتكفير بهذه الخلصة والصلوات الخمس وما شابه ذلك وقس عليها يعني - 00:36:48

قال والى مبهم في اقسام محصورة كاحدى خصال الكفارة فاذا هو قسمه الى معين ومبهم. اذا قال الواجب ينقسم الى معين ومبهم. والمبهم هو تعبير اخر عن المخيم هنا وينقسم الى معين كاعتاق عبد معين - 00:37:11

ومطلق يا عبد ايش عنك يا عبد؟ اكتب كاعتاق عبد انت تفهم يعني اعتق عبدا باش بيعث لك كفارة الجماع شو هي الجماع في نهار رمضان اعتق رقبة صح؟ اه هاي مش على التخيير. لأ هاي عن التعيين بدك تعتق رقبة. بس شو يعني على التعيين؟ هل انا ملزم برقبة معينة زيد؟ - 00:37:35

اي وحدة بتجزى مسألة معين بمعنى انا ما عندي خيارات. لازم تعتق رقبة لازم تعتق رقبة المطلق والمعين كله يعتبر معين عموما. طيب انا بهمني القسم الثاني وهو المبهم قال ومبهم - 00:37:55

كاحدى خصال الكفارة يقول الطوفي عليه رحمة الله وتلخيص القول في هذه المسألة ان الواجب اما ان يكون معين لاعتاق هذا العبد مثل ان ينذر عتق هذا العبد المعين او عتق زيد من عبده. لاحظ هنا المعين عنده دخن فيها الشغلتين - 00:38:13

نطاق زيد من عبده يكون مخاطبا بعثقه على التعيين وكذلك من نذر الصدقة بمال بعينه. مثلا واحد قال هاي الدينار تمام انا بدي اتصدق فيه بعيني تمام عليه ان يتصدق بها بعينه. بنفعلش تروح تجيب دينار ثاني - 00:38:37

طيب في هذه الدنانير او الابل او الخيل اذا عيا كان مخاطبا بالصدقة به بعينه حسب ما التزمه بالنذر. قال وكذا لو فرض الله تعالى لو فرض ان الله تعالى اوجب التكفير على عباده او بعضهم في كفارة اليمين او غيرها - 00:38:55

بخصلة معينة من خصال الكفارة المشروعة زي ما قلنا في كفارة الجماع انه ربنا عز وجل جعل كفارة الجماع في نهار رمضان. عتق رقبة بس الزمك بخصلة واحدة وهي ايش - [00:39:16](#)

عتق رقبة تمام فالتعيين باختصار اذا بدي هيك الان خطرت في بالامارة التعيين قد يكون للشخص وقد يكون للنوع هاي هي العبارة اللي بحاول هاي طلعت معي واخيرا. التعيين قد يكون تعيين للشخص لما نقول واجب معين ايوه - [00:39:31](#)

تعيين قد يكون تعيين الشخص كمن نذر عتق عبد معين من عبیده. وقد يكون تعيين لايش؟ للنوع ان يقول الله عز وجل لك ايش في كفارة الجماع اعتق اذا التعيين قد يكون لشخص وهذا يكون عادة في النذر انت راح تعينه. فربنا بموجبك فيه بلزمك فيه بناء على الزامك انت نفسك فيه - [00:39:51](#)

وقد يكون تعيين لايش يقول لك اعتق رقبة دون ان يلزمك برقبة بعينها وقس على ذلك اذا فالتعيين للشخص وقد يكون للنوع هذولا الاثنين الطوفي دخلهم تحت كلمة معينة ابن نصر الله الكيناني قال لك هذا هو المعين وهذا سمي ايش؟ مطلق - [00:40:25](#)

وفي النهاية يعني كونها مشاحة في الاصطلاح والخلاف اللفظي لا اشكال المهم واما الحالة الثانية قالوا اما ان يكون مبهما. شو يعني مبهما يا اخواني؟ الحالة الثانية اذا الواجب الواجبات اللي ربنا اوجبه عليكم في الحياة. يا واجبات معينة يا واجبات مخيرة - [00:40:44](#)

جيد انك تعرف انه بعض العلماء عبروا عن المخير بالايش؟ بدك تعرف مصطلحات العلماء بتقرأ في كتابه شو مبهم ها هو المخير. خلص هاظا اصطلاح وهذا اصطلاح. هي اصطلاح. طيب - [00:41:09](#)

الان اول فكرة هل المبهمة المخير لازم يكون يا شيخ انا مخير ده من اقسام محصورة يعني يحصر ان الله يحصل لي الخيارات ام يتصور ان يكون الواجب المخير مخير دون ان يحصرك الله في اقسام معينة او في اشياء محددة - [00:41:22](#)

عرفتم السؤال ما هو هل نكتب هذا السؤال هل الواجب المخير يجب ان يكون محصور ابتداء. يعني مثلا كفارة اليمين لما ربنا خيرك فيها شو خيرك فيها في سورة المائدة؟ - [00:41:41](#)

الحالة الاولى ايش اخوان كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسع ما تطعمون اهليكم. او كسوة. او كسوتهم او تحرير رقبة. اذا هذا مخير محصور يا بتطعم يا بتلبس يا ايش؟ - [00:41:55](#)

اعتق رقبة اعطاك ثلاث خيارات انت محصور بينها. لو حاولت تجيب خيار اخر رابع بزبطش هل يجوز ان يكون الواجب المخير مخيرا دون ان يحصرك الله سبحانه وتعالى في خيارات محددة - [00:42:10](#)

يعني انت طبعا مش والدتك انت عشان نحكي عن الواجب يعني ايوه زوجتك ايوه هيك احسنت. يعني قل للعائلة الزوجة عندك الزمك ان تصنع لي احد انواع الاشربة نعم اه انت قصدك شدة حنبلي اه رجلان احمد انا بنسماها بس بطريقة ثانية طب بعدين المهم خلونا ناخذ - [00:42:24](#)

لو قال السيد لعبده لو قال السيد اصنع لي احد انواع الاشربة الان هو اعطاه خيارات. الان انت مش لازم. بده يعمل شوربة شعيرية يعمل شوربة عدس يعمل شوربة وقال له اصنع ليش - [00:42:57](#)

احد انواع الشوربات او احد انواع الاشربة والان هو الزمه لازم تعمل بس انت ايش؟ اي واحد منها اذا هو اوجب عليه ان يصنع شيئا من المشروبات. لكن هل حصلوا ضمن خيارات محددة؟ لان هو ممكن يحصله صح؟ ممكن يقول له اصنع - [00:43:14](#)

واحد من هذه الاشربة اما شوربة العدس او الشعير او الخضروات هيك صار مخيم محصور لو قال له هاي الثلاثة لا تطلع عنها صار مخير بس اه محصور وهاي صورة. ويمكن انه ايش زي ما حكينا ما يحصره. ويقول له يجب عليك ان تصنع لي احد انواع الاشربة دون ان يحصره - [00:43:33](#)

في انواع معينة. فاذا العبد اعمل له شوربة عدس ما بقدرش يلومه. واذا اعمل له شوربة اه جاج بيعرف يقدرش يلومه. واذا اعمل له شوربة كذا لماذا ما بقدر يلومه؟ انه هو لا يحكي - [00:43:56](#)

سيده انت صح الزمتني ان اصنع لك لكن لم تحدد لي محصورة التزم فيها. انت اعطيتني الباب مفتوح فانا عندئذ لي ان اختار اي

شكل من هذه الاشكال. اذا لما نقول واجب مخير - 00:44:06

اما ان يكون مخيرا في اقسام محصورة واما ان يكون مخيرا دون ان تكون ملزما بماذا؟ باقسام محصورة. ربنا يلزمك بشغلة بس ما يلزمك بمثلا او ثلاث خيارات او اربعة. لأ - 00:44:22

تمام؟ زي مثلا بعض العقوبات التعزيرية. يجب على الحاكم ان يعاقب مساحة مع مفتوحة يختار طبيعة العقاب تمام؟ يجب على الامام في بعض الامور انه يعزر انه في مثلا رفع الي قضية وفي واحد عمل خطأ في المجتمع. الان اذا فيها عقوبة حدية او قصاص خلص. لكن احيانا في بعض العقوبات ايش - 00:44:39

هل التعزير الامام مخير ضمن نطاق؟ ضمن واجبات معينة او ضمن خطوط معينة؟ الان في بعض الدول لا يوجد فوق عشرة اصوات لكن بشكل عام طبيعة ممكن التعزير يكون قانوني بنظرة - 00:45:03
ينظر للمواطن نظرة حادة خلص تعزيب. ممكن يكون بكف. يعني بس كف على ليس عالوجه. اتقاء للوجه. قد يكون التعزير يسجن نوم قد يكون التعزير عند بعض الفقهاء بالعقوبات المالية. فالحاكم باب التعزير عنده ايش؟ وان كان يجب عليه التعزير لكنه ليس محصورا في خيار - 00:45:17

معين عنده خيارات مفتوحة. يعني بس حتى نسقطها على احكام الشرع بعد ما انهينا اول سؤال وعرفنا ان المخير المبهم لا يلزم ان يكون محصورا نيجي الان على قضية فلسفية نوعا ما هيك يعني نقاشية. في الواجب المخير ما هو الواجب - 00:45:36
باختصار اين منطقة الوجوب في الواجب المخير شو صورة المسألة؟ انه العلماء قالوا التخيير يقتضي انه معاي مساحة والوجوب تقتضي ايش الالزام انا المساحة اللي مخير فيها وين المساحة انا الملزم فيها؟ لما تقول لي هذا واجب. طب في الواجب المخيم ما هو الواجب؟ اه. هذا السؤال اللي حاولوا - 00:45:55

يصل اليه واختلفوا الواجب المخير اين هو الواجب بالظبط ما هو محل الايجاب لا لا خليني نمشي معك. قال وواجب مبهم القول الاول والمشهور هو الصحيح انه في الواجب المخير - 00:46:25
الايجاب سقط على ماذا؟ على احدى احدى الخصال. احدى الخصال دون تعيين لواحدة منها. يعني نقول يعني مثلا الكفار كفارة اليمين اطعام او اه كسوتهم او تحرير رقبة ما هو الواجب - 00:46:44

كلمة واحد منها ليعبر عنه بعضهم احدى الخصال شايفين كلمة احدى الخصال؟ هي مساحة الوجوب هون شو هاي الها علاقة بالمنطق اللي هو بسموه الكلي وينقسم الى جزئياته بالنسبة لكفارة اليمين - 00:47:04
كفارة اليمين في المرحلة الاولى كما قلنا اطعام صح ربنا خيرك عام عشرة كسوة عشرة او عتق رقبة. صحيح؟ ما هو الواجب؟ وين منطقة الواجب خلص احفظ هاي الكلمة احدى الخصال - 00:47:28

هكذا قالوا الواجب هو ايش احدى الخصال انه كلمة احدى الخصال فاصدق على هذه انها احدى الخصال وتصدق على هذه انها احدى الخصال. وتصدق على هذه انها احدى الخصال. فهذا التقسيم قالوا ومن تقسيم الكل الى جزئياته - 00:47:49
ليكون مناط الوجوب هو الكلي. هيك بحكوا في المنطق. بس انا بدي اريحك من كلمة كلي وجزئياته. خلص تقول الواجب هو ماذا؟ احدى الخصال. اللي هو انت عبرت عنها مثل ايش - 00:48:10

واحد منها الثلاثة او واحد منها الاربعة اذا كنت مخير بين اربعة اشياء. او واحد من خمسة واحد من الخيارات اذا كنت انت مش محصور واحد من الخير. كلمة واحد من الخيارات - 00:48:21

هي منطقة الواجب. الواجب واحد منها او ما يعبر به البعض الواجب احدى الخصال وهذا اللي عبروا فيه بنصر الله وطوفه. الواجب احدى هاي كلمة احدى هي حط تحتها خمس خطوط. انه احدى الخصال قالوا هذه الكلمة تنطبق على - 00:48:33
كل خصلة انها احدى الخصال. احدى الخصال احدى الخصال راح يتبين لك هذا اكثر لما نيجي عالقول الثاني المعتزلة ماذا قالت؟ المعتزلة قالوا لا الواجب المخير الواجب هو جميع الخصال - 00:48:50

كيف بتكون الواجب جميع الخصال؟ لو كان الواجب جميع الخصال كان لازم علينا ايش نعمل؟ نطعم ونكسو ونعطب لو كان الواجب

جميع الخصام المعتزل قالوا لا قالوا الواجب جميع الخصال - 00:49:11

لكن اذا فعلت واحدا منها سقط الباقي قلنا له اذا صارت هاي ثانية تمام؟ يعني احنا اتفقنا في النهاية على النتيجة ولذلك شو قال و بعدين وهو وهو نفرض شأني وهو لفظي - 00:49:26

يعني الخلاف لفظي ما دمت انت في النهاية بتوافقني يعني من الناحية العملية شو المطلوب مني؟ المطلوب مني اعملهم كلهم ولا وحدة؟ نفس المعتزل بقول لك واحدة يعني طب انت نش - 00:49:42

دورت وحكيت الواجب كل الخصال. مين متوقع؟ ليش هم المعتزلة؟ قالوا ان الواجب كل الخصال مع انه احنا واحنا وصلنا واحنا وياهم لنفس النتيجة انه في الواجب المخير المطلوب اعمل ايش - 00:49:54

وحدة من ثلاث او وحدة من اربع او وحدة من خمسة بس احنا شو قلنا الواجب؟ الواجب هو مش جميع قلنا الواجب احدي الخصال هم شو قالوا؟ قالوا الواجب الجميع لكن اذا فعلت خصلة سقط الباقي - 00:50:11

طب انتم ليش حكيتمو هيك ما دتم انا واياك اتفقنا عالنتيجة شو اللي خلاكم تروحوا لهذا التعبير؟ السؤال؟ طيب يعني انت بتخطو خطوة بس مش واضحة كتير. تفضل لا لا - 00:50:28

لأ ما هو انت بقول لك هم ليش قالوا الواجب الجميع؟ ما داموا متفقين معنا انه وحدة بتكفي بده سؤال ليش حكيتمو انه الواجب الجميع مع انه انتم متفقين انه وحدة بتكفي - 00:51:00

هاي مشكلة الدخول المكلف فيهم كلهم بعدين اذا فعل وحدة تسقط اذا انت مش مكلف فيهم كلهم لأ هي مش مبدأ الاستطاعة سريعا هسة هذا قول قاله بعضهم انه المعتزلة - 00:51:21

شعروا ان التخيير ينافي الايجاب. بس هذا اله علاقة بمسألة عقدية عندهم سريعا طيب جزاك الله خير باختصار الها علاقة بمسألة التحسين والتقييح العقلي المهم في ذهنهم ايش انه اذا هذا واجب اذا عقلا - 00:51:53

قالوا كلهم بده يكونوا ماذا؟ يعني العقل يدرك ان هذا الشيء وصل لمرحلة الوجوب الاطعام العقل يدرك ان الاطعام مصلحته وصلت الى مرحلة ان يوجبه الله والكسوة والعقل وصل لمرحلة ادرك انها تصلح ان يوجبها الله. اعتق رقبة العقل ادرك انه وصلت لمرحلة - 00:52:22

ان الله يوجبها. فقالوا للتحسين والتقييح العقلي العقل يدرك ان كلها في نفس المرتبة اذا كلها يجب ان تكون واجبة. ولكن الله عفا عنا تسامحنا اذا فعلنا واحدة واسقط عنا الباقي - 00:52:45

ان في الادراك العقلي لازم تكون كلها واجبة الادراك العقلي لازم تكون كلها ايش واجب بس ربنا سامحك بشو؟ انه قال لك اياها من حيث العقل لازم تكون كلها واجبة - 00:53:00

انا يا عبي سامحتك اذا فعلت واحدة منها ايش تجزى عن الباقي. واذا حببت تعملهم كلهم يرجع لك هذا شايفين حتى تعرفوا التحسين والتقييح العقلي نوعه سرطان. في الفكر الاعتزالي عم باثر على نظرهم لعموم - 00:53:15

المسائل وخليهم يخرجوا بمخرجات مثل هاي المخرجات. خلينا نمشي مع الطوفي يقول الطوفي قال بعض المعتزلة حتى نكون منصفين هذا اختيار مش جميع المعتزلة. هذا اختيار مين بعض المعتزلة وهذا محكى عن ابي علي الجبائي وهو احد رؤوس الاعتزال. وابن ابي هاشم - 00:53:31

معنا ابو هاشم اي مسألة فيكم لحتى اشوفكم ضبطتوا المادة ان شاء الله ابو هاشم مرمى عنك مسألة سابقة بدي اياه هو خليه يحكي اه ايوة في مسألة النهي هل النهي في علم - 00:53:52

ابو هاشم المعتزلي شو قال؟ لأ النهي مش فعل. النهي ايش؟ عدم. قال النهي هو مجرد عدم. فهذا ابو هاشم هو وابوه. الاثنين عاملين مشاكل كثير الله يرحمه ويسامحهم جميعا. عرفتم؟ يعني اه لكن لهم اراء كثيرة مختلفة عن جمهور الاصوليين. والمعتزل عموما لهم الخاصة. طيب - 00:54:24

ابو علي الجبائي وابنه ابو هاشم اطلقا القول بوجوب جميع الخصال لكن على التخيير. ووجوب جميع الخصال على التخيير قلت وهو

لفظي يقول الطوفي الخلاف بين الجمهور وبين اصحاب هذا القول لفظي - 00:54:45

وقد صرح ابو الحسين في شرح العهد الحسين البصري له كتابين رحمة الله عليه اه ابو الحسين البصري اه معتزلة كتاب اه على شرح كتاب العمدة للقاضي عبد الجبار. شرح كتاب العمدة - 00:55:03

القاضي عبد الجبار وهو الذي سماه هنا في شرح العهد وله كتابي المعتمد في اصول الفقه طبعاً ابن خلدون خطأ في مقدمته. فجعل المعتمد هو نفس شرح العمدة. وهذا يعني سهو من ابن خلدون - 00:55:23

وانما المعتمد كتاب اخر لابي الحسين البصري هو ابو الحسين البصري معتزلي تمام؟ شرح كتاب العمدة للقاضي عبد الجبار في شرح ثم عاد فكتب كتاب مخطى له خاص اسمه ايش المعتمد حاول ان ياتي بارائه وافكاره ونظرياته الاصولية - 00:55:36

طبعاً ابو الحسين البصري شو مذهبه؟ ومن الناس اللي اختلف فيه حقيقة لكن من يقرأ كتبه يعرف ان ابي الحسين البصري وهذا قل من ينتبه له حنفي وليس شافعي يعني انت لما تنظر بتفكر انه شافع وخاصة انه يذكر من ضمن مدرسة الجمهور واحد الكتب المعتمدة عند الجمهور - 00:55:55

لكن لما بتلاقيه في كتابه يقول وقال اصحابنا وقال اصحابنا يقصد الحنفية عرفناه الرجل حنفي لكنه يؤصل على طريقة المتكلمين شوية الامور داخلية ببعضها يعني وحنفي بس بأسر عطريقة المتكلمين مش عن طريقة الفقهاء - 00:56:18

هي مدرسة الفقهاء مش اخدنا في الصغير. مدرسة الفقهاء مين هم المشهورين فيها؟ الحنفية. ومدرسة الجمهور مالكية شافعية فلما كان احد الكتب الاساسية بمدرسة الجمهور المعتمد ظن اكثر الناس انه ابو الحسين ايش؟ - 00:56:34

مدرسة الجمهور لكن في الحقيقة هو حنفي. حتى تعرف هاي قضية مدرسة الجمهور والفقهاء فيها لغط كثير وفي اعتقادي هي ليست متعلقة بمذاهب فقهية. هي متعلقة بطريقة التعاطي مع اصول الفقه - 00:56:49

اللي يتعاطى مع اصول الفقه من خلال الفروع الفقهية هي مدرسة الفقهاء. سواء كان حنفي شافعي مالكي حنبل. اللي يتعاطى مع اصول الفقه بطريقة كلامية دي مدرسة المتكلمين حتى لو كان حنفي. حتى لو كان ايش - 00:57:03

حنفي فالتوزيع على انه مدرسة الحنفية مقابل الجمهور يعني ممكن اقول هذا باعتبار الاغلب ان اغلب الحنفية كتبوا على طريقة استخراج الاصول من الفروع واكثر الشافعية والمالكية والحنابلة كانوا على طريقة المتكلمين في النقاش الفكري والفلسفي. لكن في هناك كثير من الحنفي - 00:57:19

ابو الحسين البصري وكان يناقش اصول الفقه بطريقة ايش اذا هو حنفي لكنه عطريقة المتكلمين وبينما في المقابل اه هناك زي العدة لابي يعلى وغير هؤلاء من بعض الحنابلة بعض الشافعية لا هو - 00:57:38

نهتم بان يستخرج الاصول من الفروع. فهذا على مدرسة الفقهاء. اي بس فقط فائدة في قضية المدرسة. المهم قد صرح ابو الحسين في شرح العهد العمدة وهذا قد يكون ولا اظن العهد في شرح العمدة او شيء من ذلك بان الخلافة لفظي - 00:57:53

وان المعنى بين الجمهور والمعتزلة في هذه المسألة متفق عليه او بعض المعتزلين. ليه شوف ليش بدك تفهم الان متى تحكم على خلاف بانه لفظي؟ يعني كيف انا حكمت انه الخلاف هنا بين بعض المعتزلة والجمهور في هاي المسألة لفظي. قال - 00:58:10

وذلك لانه لا خلاف بين المسلمين انه لو فعل جميع الخصال لو انت عملت جميع الخصال اطعمتك صوت عتق رقبة. لا خلاف بين المسلمين انه لو فعل جميع الخصال لم يثب ثواب اداء الواجب الا على - 00:58:25

واحد واحد فقط راح تثاب عليه ثواب الواجب ولو ترك جميع الخصال لم يعاقب عقاب ترك الواجب الا على تركك ليه لخصلة واحدة. يعني ربنا اذا انت ما عملت ولا واحدة من هاي ربنا رح يعاقبك على ايش؟ على تركك للاطعام والكسوة والرقبة. ولا على تركك لواحد - 00:58:47

رح يحاسبك عترك بواحدة منها. طيب لا خلاف بين المسلمين فيه ولو وجب الجميع لو كان الجميع واجبا كما هو متوهم من كلام الجبائي. ولو وجب الجميع يترتب الثواب والعقاب على جميع الخصال لو كانت كلها واجبة - 00:59:10

ما يفهم من ظاهر كلام ابو الجبائي لكان انت ستتثاب على فعلك للجميع ثواب الواجب. واذا تركت الجميع ستحاسب على كل واحدة

منها يترتب الثواب والعقاب على الجميع خصال ولما خرج عن عهدة التكليف - 00:59:32

بفعل واحدة منها يعني لو كان الواجب الجميع انك لن تخرج من عهدة التكليف بفعلك لخصلة. لازم تعمل الجميع حتى تبرأ ذمتك فلو

كان الواجب الجميع لما خرج عن عهدة التكليف بفعل خصلة واحدة - 00:59:49

وكل ذلك باطل بالاجماع يعني حتى المعتزلة حتى الجبار اليوم هم متفقين معنا انه انت بخصلة واحدة تبرأ الذمة اذا صار النقاش في

النهاية ايش شكلي اذا ووافق الخصم وهو الجبائي وابنه على هذا فلم يبق النزاع الا في الالفاظ - 01:00:06

خيرة غير ان نصب الخلاف معهم جرى على عادة الاصوليين يعني شو بقول لك يعني هو طب اذا ما دام الخلاف اللفظي ليش ذكرته؟

قال احنا عادة الكتب الاصول احنا كشاعر ومعتزل دايم داقين ببعض - 01:00:26

ما حكينا هذا الخلاف. يعني هو بس عادة الاصولية نذكروا اي خلاف بينهم وبين الاشاعرة والمعتزلة بس بغض النظر الخلاف منتج ولا

مش منتج؟ هذي ميزة الطوفي لما يعطيك هيك الاشارات هاي. بفهمك طب ليش هالحكي الخلاف اذا كله عبارة عن خلاف شكلي؟

طيب - 01:00:42

ثم ان قولهم المعتزلة يجب الجميع لكن على التخيير هذا كلام الطوفي الان هو اصلا كلام متناقض في نفسه يعني انت كيف تحكي

الجميع واجب كلها واجبة وفي نفس الوقت انا مخير - 01:00:58

بقول لك الطوفي هذا كلام متناقض اذ مقتضى وجوب الجميع الا يبرأ الا بفعل الجميع ومقتضى انك مخير انه يبرأ بفعل اي خصلة

شاء وهذه وهذه لا تجتمعان يعني يا الكل واجب - 01:01:15

يا وحدة واجبة اما انك تقول يجب الجميع وفي نفس الوقت انا مخيم لا يجتمعان قال وانما مراد المعتزلة بوجوب الجميع انه لا يجوز

ترك الجميع وهو الصحيح اذا شو مكان مقصد الجبائي - 01:01:33

وابو هاشم لما قالوا يجب الجميع قال انه لا يجوز ترك الجميع. وهو صحيح لكن لا يلزم منه وجوب فعل الجميع وجوب الجميع حتى

على صورة البدل بمعنى يعني هذا تكملة كلامهم يعني. يعني يقصد الجبائي - 01:01:51

بوجوب الجميع انه لا يجوز ترك الجميع لكن لا يلزم منه وجوب فعل الجميع هذا الذي يقصد الجبائي بمعنى ان لم تفعل هذا افعل هذا

وفي النهاية هذا هو في النهاية مذهب الجمهور. مذهب الجمهور لما يقولوا لك اه الواجب واحد منها ما هو؟ انه لا يجوز ترك الجميع

بل المطلوب واحد منها. فصار - 01:02:14

هذي اذني وهذي اذني واقول شوف شو بحكي بطوفي واقول ان الغلط في المسألة فما دام كل هاي الحفلة طلعت الناية مش منتجة

يا شيخ واقول ان الغلط في المسألة - 01:02:36

اما من المعتزلة حيث عبروا بتعبير مهم. هاي مني الزيادة المهم تعبير مهم حيث ظنوا ان الوجوب مع التخيير لا يجتمعان وهذا قال

احدكم مين هو اللي قالوا هذي هذي احدا من مأخذ اللي قيلت - 01:02:47

انه سبب الخلاف ما هو؟ ان الوجوب مع التخيير لا يجتمعان فكان حل المعتزلة شو يحكوا انه الجميع واجب. ولكنك تبرأ بفعل واحد

منها. هذا احد المآخذ التي قيلت بسبب الخلاف. ولكن المآخذ الاعمق هو مأخذ التحسين والتقدير - 01:03:02

العقلي الذي ذكره غير الطوفي او كون الخطأ من الجمهور على المعتزلة حيث لم يفهم الجمهور ما مقصد المعتزلة او يكون الخطأ من

الجمهور عن المعتزلة بان رأوا لهم عبارة موهبة او بعيدة الغور فظنوا انهم ارادوا وجوب الجميع. يعني باختصار انتم كجمهور -

01:03:21

انتم ما فهمتموش مقصدهم زي ما انتم بس عبارتهم شوي هيك مفذكة. فانتم فهتمم عليهم غلط وظنوا انهم ارادوا وجوب الجميع قال

وهذا كثير. قال كما وهموا عليهم في تلخيص مسألة تحسين العقل وتقبيحه. شو شو بحكي الطوفي - 01:03:39

الاشاعرة فهموا مذهب المعتزلة خطأ في التحسين والتقبيح هذا باقرار الطوفي بل كما وهم الاشاعرة ففهموا المعتزلة خطأ في مسألة

التحسين والتقبيح. وكثر من الجمهور ان يحملوا كلام المعتزلة على غير - 01:03:58

وهذا ترى واقع. وهذا انصاف الطوف. الطوف اللي بيعجبك فيه انك ومتجرد. يعني صح بنصر الاشاعرة في كثير من الامور بس في

نفس الوقت مش فارق عنده لأ يعني بقول لك انه هذولا شاعر انا عم بحكوا مش فاهمين كلام المعتزلة - [01:04:14](#)

المعتزل هيك هيك وانتم فاهمينهم غلط بقول هذا كثير وقع من الجمهور انهم لم يفهموا كلام المعتزلة بالشكل الصحيح اذا عرفنا اذا ان الخلاف لفظي لكن العبارة الصحيحة ما هي - [01:04:26](#)

حتى ما نوقع في ايهام واشكال ان الواجب في الواجب المخير واحد لا بعينه او احدى الخصال اي نعبر يا واحد لا بعينه يا احدى الخصال ولكن لا يصح ان تقول يجب الجميع الا بفضلك بدك ترجع فيها على طريقة المعتزل - [01:04:38](#)

هناك من قال ماذا؟ قال وبعضهم قال ايش الان في هناك طرح ثالث ورابع في المسألة قال بعض المعتزلة هذا قول اخر دول تيار الاعتزال. وقال بعضهم ما يفعل هو الواجب - [01:04:56](#)

وقال بعضهم واحد معين عند الله هاي اضافة من عندي. ويقوم غيره مقامه في طرحين اخرين عند المعتزلة طرف اخر من المعتزلة قالوا في الواجب المخير الواجب هو ماذا هو الشيء اللي انت راح تختاره منها. يعني ابتداء - [01:05:11](#)

وهذا خطأ هذا القول ابتداء ما بنقدر نحدد الواجب متى بتحدد الواجب؟ الخصلة اللي راح تختارها. انت شو حاب تختار يا شيخ منير؟ عتق رقبة اذا اعتقت رقبة اذا هذا هو الواجب - [01:05:33](#)

انت شو حاب تختار يا شيخ مشعل؟ اه كسوة اذا كسوت اذا هذا هو الواجب هذا ايش الخطأ اللي فيه احسنت انه اصبح الواجب لا يصلح واجبا الا بعد ان اختاره. طب قبل ما اختار؟ وانا لسا عم بطلع عالخيارات. ما فش واجب - [01:05:47](#)

الواجب على هذا التيار عند هؤلاء التيار لا يكون الا ما تختاره انت هذا مش صحيح لانه الواجب يجب يكون قبل ان افعل. انه انا في واجب بدي اروح افعله. اما ان تقول لي الواجب لا يكون واجبا الا بعد اختيارك له - [01:06:06](#)

التي تختارها تكون هي الواجب هذا مش صحيح تصور الطرف الاخير ماذا قال الواجب لا عند الله سبحانه في واحد من هدول الثلاث هو واجب بعينه في واحد منهم واجب بعينه. احنا منعرفوش - [01:06:22](#)

بس عند ربنا ربنا يعلمه انه في واحد منهم هو الواجب. ولكن الله سبحانه وتعالى توسعة علينا لم يطالبنا ان نعرف ما هو الواجب بعينه. وانما طالبنا ان نختار واحد من هذه الثلاث - [01:06:44](#)

في وجهة نظرهم الواجب ما هو يعني قد يكون هيك من باب قد يكون عند الله الواجب هو هاي بس لكن سبحانه من باب التيسير علينا ما اخبرنا انه هاي هي الواجب عندي. قال لنا خلص اعملوا اللي بدكم اياه من هذه الثلاث. بس ها الواجب عندي ايش - [01:06:59](#)

في وحدة معينة منهم هي الواجب عندي. بس انا ما خبرتكم فيها حتى اوسع عليكم. طبعا هذا برضه يعني لاحظ انه في نوع من الفرار. في نوع من الفرار بسبب الاصلين - [01:07:18](#)

في وجهة نظرهم ان الوجوب والتخيير لا يجتمعان. وبرضه مسألة التحسين والتقبيح العقلي هاي عملته مشكلة. انه قالوا تكون كلياتها واجبة. هيك وجهة نظرهم عند هؤلاء بقول لك التي وصلت منها الى مرحلة - [01:07:30](#)

الوجوب بعينه هي واحدة منها ممكن يكون العقل قد يدركها عند بعضهم ممكن بس الواجب واحدة بعينها والباقي نعتبر ماذا بديل عن الواجب عند الله وبرضو هذا الكلام غير صحيح - [01:07:47](#)

هذا كله مبني على تصور خاطئ. ما في اشكال ان يجتمع الوجوب مع التخيير وكل مسألة التحسين والتقبيح العقلي يجب ان تنحى عن النقاش في هذه المسألة اذا هذولا النقطتين قولين اخرين. بعضهم قال الواجب ما يفعله المكلف. يعني ما يختار المكلف ان يفعله سيكون هو الواجب - [01:08:02](#)

وهذا عرفنا المشكلة فيه ما هو خطأه. انه بالتالي قبل ما تختار ما ما فش فش واجب وهذا لا يصح والثاني انه واحد معين ويقوم غيره مقامه. وهذا نوع من الوهم. يعني انت هذا تخيل شخصي - [01:08:22](#)

انه الواجب معين. والله لم يقل ذلك والشرعية لم تقل ذلك. لكن انت عندك سوء فهم بهاي المسألة اما انه مش قادر تتصور انه التخيير يجتمع مع الايجاب. او مسألة التحسين والتقبيح العقلي عاملة عندك ايضا تشويش في الرؤية. كان في سؤال هون سريع - [01:08:35](#)

ممکن یعنی قضیة المعین والمطلق ان المعین بالشخص احنا سميناه. المعین بالشخص كان يمكن ان يكون زمن الوحي؟ نعم يمكن انا بحكي الاهلي احنا ما استقرت عليك الامور ما لوش علاقة يعني هو في النهاية حتى لو كانوا قدرية لكنهم هذا حكم شرعي مش حكم قدري الان - [01:08:51](#)

عن حكم شرعي مش حكم قدري. ومن حيث القدر نعم يقولون العبد يخلق فعله بنفسه لكن كلامنا الان تصور الحكم الشرعي. هل الله حدد الواجب؟ لا. هيك بقولوا هذول. وانما الواجب ما تختاره انت - [01:09:43](#)

لا يظهر لي ان له ارتباط سريعا بالله السؤال جوا مقابل ما يختار اشي انك لن تكون اثما لانه لم يتم تحديد الواجب ممكن تقول هاي من الاشكالات الواردة تقول من الاشكالات الواردة على هذا القول انه في حال ترك الجميع - [01:09:56](#)

احنا لسا مش عارفين شو الواجب لن يكون اثما. بس هم اظن يعني قد تجد لهم يعني ما يملصون به نعم لانه قد يقول لك صحيح اه لكنه قد يقول لك هو منهي عن الترك زي فكرة الاشارف هذه انه انت ماشي ما حددنا لكش الواجب بس انا برضه ناهيك انه ايش؟ انك تترك كل الخيارات - [01:10:26](#)

فبطلعوا منها بس احدي خسائر الكفارة بس احنا ايش نعتقد؟ انه ما هو الواجب هنا؟ واحدة منها الواحد منها وحد الخصال عند المعتزلة بقول لك لأ بس انت تفعل هذا الواجب - [01:10:44](#)

وهاي المشكلة انه انا صار الواجب موقوف على فعلي وهذا لا يصح الواجب لازم يكون واجب قبل ما انا حتى اختار قبل شروعي في الاختيار لازم يكون الواجب موجود ولسه واجب انا رحت اعمله لانه واجب - [01:11:08](#)

الوجوب يجب ان يكون سابقا على الفعل وليس اختياري هو الذي يحدد الواجب الفكرة متى ما هو الواجب؟ هل الواجب لا يكون الا عند الفعل الا الواجب اللي اوجبنا ربنا فيه اوجبك الله عز وجل فيه يكون قبل ما تفعل - [01:11:22](#)

يتصوروا يعني الصلوات الخمسين واجبة انه قبل ما تفعلها يجب انك تصلي الظهر ولا صلاة الظهر هاي واجبة وتروح تعملها. انت عارف ان هو فبتروح تعملها لانها واجبة مش لما تصليها بتصير واجبة - [01:11:44](#)

مش لما تصليها بتصير واجبة صارت مشكلة القضية لما صليت بدها تصير واجبة بس طيب الان انتهينا من المسألة الاولى وعرفنا في النهاية ان القول الصحيح ان الواجب ينقسم الى معين والتعين قد يكون معين بالشخص وقد يكون معين بالنوع - [01:11:57](#)

هاي ارتحنا فيها. وقد يكون مبهم. والمبهم قد يكون في خصال محصورة وقد يكون في غير خصال محصورة وان الجمهور وهو الصحيح ان شاء الله ان اه الواجب المخير ما متعلق الوجوب هيك ما متعلق الوجوب - [01:12:14](#)

احدي الخصال او واحد من الخصام. طبعا هنا القرافي بس من باب فتح الافاق. القرافي يعني رأى ان الان هنا الطوفي اختار انه يكون الخلاف لفظي القرافي فيما اذكر قديم العهد من مسألة لكن رأى ان هذا القول تبع الاشاعرة تبع المعتزلة - [01:12:32](#)

يشكل وسيؤثر في الصورة المعاكسة وهو في التحريم المغير الواجب المخير نمشي معاكم انه يطلع الخلاف لفظي يا جماعة انه مش في واجب مخير في حرم مخير صح ولا لا؟ لما اقول لك - [01:12:49](#)

لا تفعل هذا او هذا حرام مخير لا تطع منهم اثما او كفورا. فرض ابو السداكة طبعا مراد للثنين. بس حتى تفهم انه قد الله ينهاك عن اشياء بس ليست شيء معين لا ينهاك عن - [01:13:06](#)

واحد من امور كما ان الله قد يوجب عليك واحد من امور قد يحرم عليك ماذا واحد من الامور بقول لك اترك هذا او هذا في هاي الحالة الاصل يكون الكلام مضطرب - [01:13:23](#)

اذا انتم حكيتوا الواجب المخير. الواجب احدي الخصال. احنا شو راح يكون كلامنا في الحرام المخير؟ ان الحرام احدي الخصال لكن انتم على طريقتكم اذا قلتوا في الواجب المقيدة معتزلة. الواجب - [01:13:38](#)

جميع الخصال ولكن اذا فعل واحد سقط الباقي اذا في الحرام المخير بده يكون الحرام ايش كل الخصال كلها فيها مفسدة طب كيف يتصور انه بس اذا تركت انت حرام - [01:13:56](#)

ابيح الباقيان ما راح يمشي على هاي الطريقة لانه سيقضي انه كلها فيها مفسد اذا انت تركت حرام معين خلص بسامحك تعمد

الحرمين الثنائيات هسا في الواجب المخير سهلة. خلص اذا انت فعلت خصلة اسقطت عنك ايش؟ فعل الخيارين الثنائيات فهي متصورة مقبولة. شرعا وعقلا - [01:14:12](#)

لكن ان تكون في الحرام المخير كله حرام كله مفسد طريقته لدخول في الحرام المخير. على طريقته المفسدة في في احدهما ان احنا بنقول في الحرام المخير ما هو مناطق تحريم؟ - [01:14:34](#)

احدى الخصاص زي ما قلنا في الواجب المخير ضمانات التحريم عندنا احدى احدى لكن على طريقة المعتزلة ماذا سيكون كلها مفسد على التحصين والتقدير كلها حرام طب لما تقول شيء كله حرام - [01:14:50](#)

هل بنفع تيجي في الشريعة اقول لك هسا كله حرام وكله مفسد. بس اذا تركت حرام معين بسامحك تعمل الحرمين الباقيات؟ قال هذا مشكل كيف ربنا راح يسامحك تترك الحرام وانت عارف انه هذا مفسدة وهذا مفسدة وهذا مفسدة. لانه اظن القرار في بنى على قضية التحسين والتقبيح اكثر من قضية. انه هو مبني على هاي الفكرة - [01:15:06](#)

قضية انه الواجب المخير ممكن تربط مع المعتزلة. ويوافقوا الجمهور. بس في الحرامي المخير ما رح تربط. لانه العقل على طريقته ادرك انه كلها مفسد. فكيف ياتي الرب فيقول لك اذا تركت هذا الحرام اعطيك مساحة تعمد الحرمين الباقيات - [01:15:25](#) فهتمم وبن رح تصير المشكلة؟ هذي بس ما بشرح اطالبك فيها المسألة ابدأ. بس بدي افتح لك افاق انه هنا قيل لفظي بس في بعض العلماء لو فتحت كتب اصول الفقه وكان بحثك عميق راح تجد - [01:15:40](#)

انه البعض بقول لك هي ماشية رفضي ممكن يكون في الجوانب المخير. بس لو قلبناها في الحرام المخير راح يصير في مشكلة حتصير في مشكلة. بس ما بدي اطول اكثر منك هاي المسألة. سامحوني - [01:15:50](#)

ينقسم الى اقرأ قال رحمه الله وينقسم الى فرض عين وفرض كفاية. هذا تقسيم للواجب باعتبار ايش؟ فاعله في واجبات ربنا سبحانه وتعالى اراد من كل شخص مكلف ان يفعلها - [01:16:01](#)

هاي بنسميه ايش يا حسن؟ فرض عين وفي واجبات الله سبحانه اوجبها لكن لم يكن مقصده سبحانه ان يفعلها كل فرد وانما مقصده مجرد حصول النتيجة ان يوجد الفعل سواء فعله خمسة عشرة كل - [01:16:16](#)

او فعله واحد. المهم ان توجد ماذا النتيجة فاذا الواجب النوعي الاول اللي مطلوب من كل فرد منا ان يفعل اسمع فرض عين الواجب اللي ربنا ما يريد هو ان يحصل النتيجة بغض النظر مين اللي فعله يسمى الواجب الكفائي؟ وما تعريفه؟ قال - [01:16:34](#) قال وهو ما يسقط بفعل بعض من وجب عليه بخلاف فرض العين. طبعا انا العبارة اللي بفضلها بجوز انتقدتها انا وبينتها في الندب الصغير. ما بقول ما يسقط بفعل بعض - [01:16:56](#)

اقول ما يسقط بفعل ما يكفي هذي افضل واكثر تحريرا فرض الكفاية هو اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقي واذا لم يقم به من يكفي اثم جميع من في المحلة او بالدار او كل من له علاقة بالموضوع - [01:17:06](#)

لانه هاي مهمة عندي ان تفهم شو يعني اثم الجميع ايش المراد الجميل على كوكب الكرة الارضية؟ لا الجميع اللي الهم دراية بالموضوع. يعني اذا مثلا احنا عنا فرض الكفاية مثل ايش مثال الحنابلة؟ صلاة الجنازة - [01:17:25](#)

شخص مات وعرف فيه اهل البلدة اللي ما صلى عليه من اهل البلدة احد جميع مين؟ الكرة الارضية لا اهل البلدة انا في الاردن شو دخلني واحد مات في السعودية انا ما عرفش انه مات - [01:17:38](#)

بده يكون مسا يائم هو الذي يتصور منه انه يعرف الموضوع الجميع انه اتصال وارتباط بالموضوع هذه قضية اذا في فرض العين المصلحة ليست فقط في حصول الفعل بل ان يفعل كل واحد منا. لذلك اسمع فرد عين - [01:17:54](#)

الخمس فرض عين. الزكاة فرض عين. الصيام فرض عين. الحج فرض عين. شو يعني؟ يعني ربنا سبحانه ليس همه فقط او لا. ليس ما يريد هو فقط وجود الحج. بل يريد من كل شخص منا ان يحج - [01:18:14](#)

ليس ما يريد الله هو فقط وجود صلاة على كوكب الارض. لأ هو يريد من كل واحد منا صلاة. فاذا في الواجب العيني المنظور اليه كل شخص مع الفعل الواجب الكفائي المنظوم اليهما هو الفعل فقط - [01:18:28](#)

واذا قام به من يكفيه قال سقط الائم عن الباقيين. واحد بغرق واحد عم بيغرق امامك يا شيخ منير. هذا المطلوب من كل من على الشاطئ يدبوا في البحر ما استفدناش. واللي بيغرق بزيادة يا زلمة. المطلوب واحد فقط يروح يجيبه. اذا واحد جابه - [01:18:44](#) الجميع. اذا الكل تكاسر عن احضاره حتى غرق الجميع فاذا انت اذا المنطق حتى في فرض الكفائي انه مش الجميع بده يعمل في النهاية بتكون مثال اوضح من هنا مش اكيد مش الجميع راح يروحوا ينقذون. المطلوب ينقذه. واحد اثنين - [01:19:04](#) والباقي اذا طلب المساعدة بساعده ولا غير كذا فالمطلوب هو حصول انقاذ الغريق بغض النظر زيد اللي انقذه ولا خالد اللي انقذه ولا ضرار اللي انقذه مش مهم المهم ما يريد الله ما هو حصول الانقاذ - [01:19:20](#) بغض النظر من الفاعل بس في الصلاة هل المراد حصول الصلاة بغض النظر من الفاعل؟ لا ربنا بده تحصيل الصلاة وكل واحد بده يفعلها الفرق بين العين والكفاية طيب. بعدي ووقت واجب - [01:19:35](#) قال ووقت الواجب اما بقدر فعله وهو المضيق كصوم رمضان. او اقل منه والتكليف به خارج على تكليف المحال. او اكثر منه وهو الموسع كاوقات الصلوات. له فعله في اي اجزاء الوقت شاء. ولا يجوز تأخيرها الى اخره الا بشرط العزم على فعله فيه. ولم يشترطه - [01:19:51](#)

ابو الحسين وانكر اكثر الحنفية الموسعة. طيب الان هذا تقسيم للواجب باعتبار ماذا وقته الان يقول الطوفي رحمة الله تعالى عليه المسألة الثانية من مسائل الواجب وقت الواجب اما مقدر عفوا اما بقدر فعله - [01:20:11](#) اليوم بالنسبة الى الصوم وهو الواجب المضيق يضيق على المكلف فيه حتى لا يجد سعة يؤخر فيها الفعل او بعضه. ثم يتداركه اذ كل من ترك شيئا منه لم يمكنه تداركه الا قضاء - [01:20:33](#) او يكون وقت الواجب اقل من قدر الفقه. الان تقسيمة عامة نقول الواجب باعتباري وقته واجب غير مؤقت اصلا انا سامحوني راح اعطيك التقسيم من اصله وانا هذا اظنه ذكرته في النظام الصغير - [01:20:47](#)

واجبات هي غير مؤقتة ان ربنا ما حصرها فيها ضمن ايش؟ وقت معين مثل ايش مثلا بر الوالدين احسنت نظرا اداء الامانات فرضا اذا كان الزلمة مش حاصر في وقت معين. قال لك بترجع لي اياها وقت ما تفضي - [01:21:13](#) اه اداء الامانات تمام زي ايش برضه؟ صلة الارحام مثلا نحكي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا في واجبات هي بطبيعتها واجبات غير مؤقتة كبر الوالدين اداء الامانة صلة الارحام وما شابه ذلك - [01:21:32](#)

هذا اذا لا ينظر فيه في هاي المسألة. مش موضوعنا موضوعنا في ماذا؟ التقسيم الثاني في الواجب المؤقت الان بالنسبة للواجب المؤقت القسمة العقلية الاحتمالات العقلية كم يا اخواني؟ صح - [01:21:51](#)

ان يكون الوقت اقل من الواجب ان يكون الوقت على قدر الواجب تماما ان يكون الوقت اوسع من الواجب يعني ربنا سبحانه وتعالى اوجب عليك صلاة تمام بين الظهر والعصر اللي هي سنة - [01:22:09](#)

الظهر اربع ركعات. كم تحتاج عشر دقائق ربع ساعة بس وقت الظهر للعصر واسع وهنا الوقت اوسع من ماذا؟ مما يحتاجه الواجب فعليا لادائه. فالواجب لادائه يحتاج عشر دقائق وربنا معطيك ساعتين - [01:22:40](#)

افعل فيهم فهذا الذي يكون فيه الوقت اوسع من الواجب يسمى الواجب الموسع طيب ان نكون الوقت على قدر الواجب تماما بحيث خلال هذا الوقت لا تستطيع ان تفعل عبادة اخرى من جنس هذا الواجب - [01:22:59](#)

الجنس هذا الواجب برضه طرحناه في النظم الصغير انت بالنسبة لصيام رمضان من واحد رمضان لثلاثين رمضان. هل تستطيع ان تصوم صيام اخر غير رمضان من واحد رمضان لثلاثين رمضان - [01:23:18](#)

هل بامكانك تصوم نفل والله حاب اصوم نفل؟ ماذا لا تستطيع ان تصوم الا رمضان. فرمضان من واحد رمضان لثلاثين رمضان يضيق. شو يعني مضيق الوقت على قدر الواجب تماما بحيث خلال هذا الوقت - [01:23:34](#)

لا تستطيع ان تفعل عبادة اخرى من جنس هذه العبادة. شو يعني من جنس هذه العبادة؟ يعني لا تستطيع ان تصوم صوما اخر. بس بامكاني اعمل اخرى ان خلال واحد رمضان لثلاثين رمضان بقدر اتصدق - [01:23:52](#)

اروح اعمل اضاحي واعمل اللي بدي اياه. واصلي الفكرة انه من جنس من جنس هذه العبادة لا استطيع ان افعل الا شيئا واحدا هذا اللي ايش اسمه؟ مضيق الحالة الاولى - [01:24:07](#)

ان يكون وقت العبادة اقل من قدرها يعني ربنا يوجب عليه عباده ربع ساعة والوقت اللي معطيني اياه دقيقتين هل هذا يوجد في الشريعة انه ربنا يفرض عليك عبادة بدها ربع ساعة يعني شو ما خضيت منها ربع ساعة - [01:24:20](#)

بس يقول لك معاك دقيقتين تعملها شوف كيف مسألة راح نيجي الان عمسألة التكليف بالمستحيل العقلي الان من حيث العقل هيك شفافه للنقاش من حيث العقل هل تجوز هذه ولا لا - [01:24:41](#)

انت شو مذهبك الان؟ انت درست الان مع هاي المسألة هاي انت مذهبك ان المستحيل العقلي جائز عقلا ان ربنا يكلفني فيه صح؟ لا في اعتقادي انه هذا لا يصح - [01:24:57](#)

اذا كان مذهبك ان المستحيلات العقلية يجوز ان يكلفنا الله بعقله. احنا قلنا في خلاف في المستحيل العقلي هل يجوز عقلك ربنا يكلفنا فيه ولا لا؟ من حيث الوقوع اتفقت المذاهب - [01:25:13](#)

على ان الله لا يكلفنا به. بس بس من حيث الجواز العقلي هل يجوز عقلا ان يكلفنا الله بمستحيلات عقلية احنا قلنا الجمهور قالوا لا. حتى عقلا لا يمكن انه كيف ربنا يكلفني مستحيل عقلي؟ انا اصلا مش راح تربط معي افكر فيها - [01:25:26](#)

حتى عقلا لا يتصور هذا في بعض الاشاعة ماذا قالوا؟ قالوا لا المستحيل العقلي يجوز ان يكلفنا الله به. يجوز ان يكلفنا الله به عقلا وان كان لم يقع شرعا - [01:25:41](#)

وفي الخلاصة هذا النوع لا وجود له في الشريعة لكن النقاش اللي يطرح هو هل يجوز عقلا ان يكلفنا الله به ولا لا؟ اللي قال المستحيل العقلي مستحيل ربنا يكلفنا فيه عقلا؟ قالوا هذا حتى عقلا - [01:25:55](#)

اللي قالوا لا المستحيل العقلي يجوز عقلا ان يكلفنا الله به وهذا رأي لبعض الاشاعة انه سيقول ماذا يجوز ان يأتي هذا عقلا وان كان لم يقع شرعا. فهذا معنى قوله بنصر الله الكيناني او اقل منه والتكليف به خارج على تكليف - [01:26:09](#)

شو يعني او اقل منه ان يكون الوقت اقل من الواجب والتكليف به من حيث الجواز العقلي. اكتب حتى تفهم هو عبارته كثير ضيقة والتكليف به من حيث الجواز العقلي - [01:26:27](#)

او عدمه مخرج على مسألة شو؟ التكريم من محال انه درسناها سابقا. اذا قلنا التكليف بالمستحيل العقلي يجوز عقلا اذا تقول هذا يجوز عقلا لكن لم يقع شرعا اذا انت مصمم على انه لا المستحيل العقلي لا يجوز عقلا انه ربنا يكلفنا فيه - [01:26:44](#)

اذا شو راح تقول؟ هذا لا يجوز. لم يقع شرعا ولا يجوز عقلا هذا معنى قوله مخرج على تكليف المحال في مسائل اصولية ومخرج من مسائل اصولية اخرى وهذا فن كان يحكوا عنه مشايخنا. مسألة تخريج الاصول من الاصول. اسئلته عارضة في اشي اسمه تخريج الفروع - [01:27:03](#)

من الاصول في فن جميل. كان الشيخ يعقوب الباحثين الله يرحمه احد العلماء الكبار هو كتاب اشار في هاي القضية قضية تخريب مسائل اصولية على مسائل اصولية اخرى في مسائل وصولية تنبئ على مسائل زي هيك. انه هاي المسألة هل تجوز عقلا ولا لا - [01:27:21](#)

مبنية على مسألة اصولية سابقة وهي مسألة شو؟ المستحيل العقلي هل ربنا يجوز عقلا ان يكلفنا فيه ولا لا. طيب خلاص يعني مشكلة مش موجودة يعني اما ان يتظلم - [01:27:37](#)

او اقل منه والتكليف به من حيث العقل خارج يعني مخرج. مخرج على مسألة التكليف بالمحال وهذه اكتب سبقت معنا وعرفنا ان المستحيل العقلي عندنا وعند اكثر اهل العلم لا يجوز عقلا ان يكلفنا الله بمستحيل عقلي - [01:27:52](#)

لا يتصور ذلك كيف بده يكون انت بدك تعمل اشي بده ربع ساعة خلال دقيقتين بدك تدخل اشي اكبر فاشي اصغر وهاي من المستحيلات تمام؟ بدك تدخل شي اكبر اخر شيء اصغر - [01:28:17](#)

ولا يقبل الادخال هذا نوع من الاستحالة طيب خيلنا نكمل. اذا ووقت الواجب المؤقت. اما ان يكون بقدر الفعل وهذا هو

المضيق كصوم رمضان وهذه واضحة اصبحت. او ان يكون اقل منه وهذا او اقل منه وهذا كما قلنا لم يقع شرف - [01:28:30](#) واختلفوا في جوازها عقلا بناء على مسألة التكليف بالمستحيل او اكثر منه وهذا هو الموسع كاوقات الصلوات المفروضة كلياتها عبارة عن اوقات موسعة تمام؟ فهذا له فعله في اي اجزاء الوقت شاء - [01:28:47](#)

الان نيجي على حفلة في الواجب الموسع الواجب الموسع مثال الصلوات الخمس واجب انت معك من الساعة واحدة للساعة اربعة يا شيخ حسن تصلي الظهر صح؟ بالتالي يقول له فعله - [01:29:09](#)

هذا الواجب لك ان تفعله في اي اجزاء الوقت شئت. بدك تصلي الساعة واحدة جزاك الله خير. بدك تصلي الساعة ثنتين جزاك الله خير لكن وهذا ما تبونه الحنابل. لكن لا يجوز تأخيرها - [01:29:25](#)

الى اخره الى اخره الى ما بعد اوله. يعني مش الاخير هي اخر ساعة. المراد لا يجوز تأخيرها عن بداية الوقت. حتى تكون العبارة اوضح لا يجوز تأخيرها عن بداية الوقت الا - [01:29:40](#)

بشرط العزم على فعله فيه يعني الان اي ساعة باذن الظهر شيخ حسن؟ تمام خمسة وثلاثين. الشيخ حسن امام مسجد ما شاء الله عليه تكون عارف اطنعش خمسة وثلاثين الان اذا انت ما بدك تصلي اطنعش وخمسة وثلاثين بدك تصلي الساعة واحدة ونص - [01:29:53](#)

عند الحنابلة والاكثر لازم تنوي وتعزم على انني سأتي به ان شاء الله خلال الوقت. يعني يا بتصلي ببداية الوقت الحل البديل انك تأخره بس بشرط العزم على اللاتيان به في اثناء الوقت - [01:30:12](#)

اذا ما كان عندك عزم انت اثم انه في بديل. يعني انت يا بتيجي بتاتي بهذه العبادة الموسعة في اول وقتها اذا احببت تأخيرها عن اول الوقت يجب ان تأتي بالهزم - [01:30:29](#)

قال ولا يجوز تأخيرها عن اول الوقت الا بشرط العزم على فعله فيه انه انا انوي ان شا الله انه انا بعد ساعة بدي اصلي هاي النية بدها تكون مستحضرة ما استحضرتها ومنت؟ - [01:30:45](#)

انت اثم عند الله اذا ما استحضرتها ومنت انت اثم عند الله لازم تنوي هل هذا بالاتفاق انه لازم انوي قال ولم يشترطه مبن ابو الحسين. مبن ابو الحسين؟ هو صاحبنا ابو الحسين البصري - [01:30:57](#)

احد اعمدة علم الكلام الاعتزالي واحد اعمدة اصول الفقه حقيقة على طريقة المتكلم. خلينا نشوف ابو الحسين البصري شو وجهة نظره؟ لماذا انه مش لازم انت تعزم. خلص متى تأتي بها تأتي بها - [01:31:14](#)

يقول يقول الان على رأي الجمهور العزم هو بدل عن ماذا وبدل عن اللاتيان بالصلاة في اول الوقت. ركز لكلمة بدل لانه هي الان راح يعتمد عليها الابو الحسين اصبح العزم بدلا عن ايش - [01:31:28](#)

بدلا عن اللاتيان بالعبادة في اول الوقت فيقول والذي يبطله قضية العزم الذي يبطلها قال والذي يبطله هو انهم اذا وصلوا الى اثبات البطل اذا انتم مقتنعين انه العزم هو بدل عن اللاتيان بالعبادة في اول الوقت - [01:32:13](#)

فيجب ان يثبتوه على حد ثبوت المبدل التيمم هو بدل الوضوء؟ تمام؟ فكل شيء يفعل عن الوضوء يكون بدله شو التيمم خلص التيمم بدلا عن الوضوء في كل شيء حتى في وطأ الحائض وفي الغسل. فالبدل يجب ان يأخذ حكم المبدل عنه - [01:32:31](#)

البطل لازم يأخذ حكم المبدل عنه في كل اموره. هيك بحكي ابو العثيم البصري على الاقل ان كان حتى هاي المقدمة قد تحتاج لنقاش بس هو كذا يقول يقول والذي يبطل قولهم بوجوب العزم هو انهم اذا وصلوا الى اثبات البطل وهو العزم - [01:32:53](#)

فيجب ان يثبتوه على حد ثبوت المبدل وهو الصلاة ومعلوم ان ظاهر الامر اقتضى ايجاب الفعل وهو الصلاة في الوقت او في الاوقات من زوال الشمس الى اخر الوقت على البطل - [01:33:09](#)

فكان الواجب ان يفعل المكلف المكلف الصلاة في وقت من هذه الاوقات اي وقت شاء منها. هكذا ظاهر الامر. يعني لما ربنا اوجب عليك صلاة الظهر من الساعة وحدة للساعة اربعة. شو ظاهر الامر؟ - [01:33:26](#)

انه انت لك الخيار ان تصليها في اي وقت شئت من هذه الاوقات حتى لو كان اخر عشر دقائق هذا معنى الواجب الموسع. وهكذا

ظاهر الامر. طيب قال فيجب بالتالي ان يكون بدل ذلك شو بدل الصلاة - [01:33:42](#)

العزم فوجب ان يكون بدل ذلك يلزم فعله في وقت ايضا غير معين من هذه الاوقات ولا يتعين في اول الوقت كما لم يتعين المبدل في اول الوقت مين يحكي بالشمعة - [01:34:00](#)

احسن. الواجب الاصيل الاصيل وهو الصلاة انت مخير تأتي في الساعة واحدة الساعة ثنتين الساعة ثلاث الساعة اربع. فالبدل عنه وهو العزم يجب ان يكون نفس الاشياء العازي ما دام هو بدل عن الصلاة انا حراتي به وقت ما شئت. يا باجي عوض الوقت يا الساعة واحدة بعزم. يا الساعة ثنتين يا الساعة ثلاث. ليش انت بتلزميني - [01:34:22](#)

اني اعزم اول الوقت من وين جبت انه لازم العزم يكون من اول الوقت وجهة نظره. ما دام هذا بدلا عن هذا اذا لازم يأخذ حكمه. ما دام الاصل مخير اذا العزم - [01:34:49](#)

ما دام الاصل موسع اذا العزم بده يكون برضه موسع انا مش ملزم في اول الوقت. طيب ويجب اذا فعل البدل في وقت من هذه الاوقات اذا ان يسقط الفرض عنه كالمبدل. مثله مثل المبدل. وايضا فلو لزم المكلف ان يفعل الصلاة في اول الوقت او العزم -

[01:35:01](#)

لكان قد اخذ عليه ان يتحفظ من السهو وان يجب علينا ان نوقظه من نومه في هذا الوقت يعني لو دخل وقت صلاة الظهر في واحد نائم انتم بتحكونا لازم يعزم؟ شو لازم تعمل يا حسن؟ - [01:35:22](#)

اذا دخل وقت الظهر وفي واحد نائم بنروح نصحيه. اصحى اصحى. ليش؟ اعزم لي انك بدك تصلي بعد ساعة وارجع نام بقل لك طب هذا مش حل انا بالعكس هو الواحد الواجب الموسع مشان هو يناوله اذا كان تعبان ساعة ساعتين. ونصحيه الساعة ثلاثة يصلي -

[01:35:38](#)

فبقول اذا انت بدك تشتط العزم في اول الوقت كانك بتحكي لي كل واحد نائم اول الوقت لازم يصحى خليه يعزم بعدين يرجع ينام طيب لانه قد اخذ عليه في هذا الوقت فعل يمنع منه النوم وهو العزم - [01:35:54](#)

كما يلزم ان نوقظه عن نومه في اخر الوقت من اجل ان يصلي. طيب فهذا ايضا اشكال ثاني يعني هو بفكر قاعد ابو الحسين البصري وهذا الكلام نوعا ما في منطقي اذا قيل ان المراد بالعزم - [01:36:10](#)

ان يكون الانسان مستحضرا في اول الوقت العزم. حقيقة هذا نعم شاق. كلامه صحيح هذا شق انه بكون انسان نائم ناسي اصلا موضوع النية ممكن تكون انت غارق في شغل مكتبي ما الساعة الساعة ثنتين يلا خليني انت اصلا داخل الوقت وانت مش منتبه -

[01:36:22](#)

الصلاة دخلت. فبالتالي انا راح اكون اثم لاني ما عزمت هاي قضية اشتراط العزم. اعتقد ان ابا الحسين البصري يعني معه جزء من الحقيقة يعني. انه فيها اشكال اذا صورت بالطريقة التي يشرحها الجمهور. انه لازم - [01:36:39](#)

العزم يكون من اول الوقت وايضا فان الامر اقتضى ماذا اجابة الصلاة علينا في الاوقات كلها على البدل ولا دليل يدل على اثبات بدل للصلاة. يعني الله سبحانه لما اوجب علينا الصلاة اوجب علينا ان نصليها واعطانا خيار - [01:36:53](#)

يصلي اول ساعة ثاني ساعة ثالث ساعة انت لك حق البدل. بس ما وجدنا اي مصيف بدلا للصلاة انه بدل الصلاة العزم يعني هادا من وين جبتة جنباه من قواعد الشريعة. يعني هيك بحكونا بس هم هذا رأي ابو الحسن البصري. قال ولا دليل يدل على اثبات بدل للصلاة.

[01:37:13](#) لانا قد بينا -

حسن تكليفها من غير ايش بدل طبعا شي كلمة حصن هاي مباشرة بتعرف انه الزلما شو بده يبيلش يدخل التحسين والتقبيح العقلي في كل هادا كثير عنده في هذا الكتاب. كل كلمة - [01:37:33](#)

مسألة بدخل التحسين والتقبيح بطريقة من الطرق لانه اصلا حسن تكليف الصلاة ثبت عقلا من دون فرضية العزم ولا يجوز اثبات ما لا دليل عليه. وباكثر هذه الوجوه يبطل قول من قال ان بدل الصلاة. طبعا ذكر مسألة اخرى بعد ذلك - [01:37:45](#)

اذا ابو الحسين البصري رحمة الله عليه كما ذكر لكم هو يعتقد ان قضية انك تشتط علي العزم فيها مشقة ولا يوجد دليل شرعي على

ايجاد هاي النية لا يوجد دليل شرعي على اثبات هذه النية. هسا انا بتفق معه انه انت المطلوب منك شرعا ما هو؟ انه ما تكون ناوي
 انك ما تصلي - [01:38:03](#)

اما انه استحضر نية العزم اول الوقت هذا قد يكون فيه مشقة استحضر نية العزم اول الوقت انا قد اذهل فالمسلم الطبيعي اللي
 يبصلي الصلاة هذا الامر حاصل عنده تلقائيا - [01:38:24](#)

اما ان تطالبوا باستحضار نية معينة اول الوقت هاي مشقة انا انسان مسلم بصلي الصلوات الخمس وتلقائيا انا بدي اصلها بدون
 الحاجة انك تكلفني باستحضار شيء معين اسمه العزم في اول الوقت. اذا قصد الجمهور بالعزم - [01:38:40](#)

او اكتفى الذين قالوا بالعزم اذا اكتفوا انه الانسان مثلا اللي ينام قبل الظهر وسحبت معنا بعد الظهر. اذا اكتفوا بالعزم انه هو قبل
 الظهر اصلا هو ناوي يصحى حاط المنبه انه يصحى - [01:38:56](#)

هو يريد الصلاة. اذا قالوا هذا العزم يكفي اذا ممكن نقول ان الامور خلاف اقرب الى ان يكون خلاف تكتيكي اما اذا اشترط عزم
 حقيقي يستحضر اول وقت كيف نية الصيام لازم تكون من المغرب الى الفجر وغير هيك لا تصلح - [01:39:08](#)

اذا انت مشترط علي العزم داخل الوقت واذا انا لم اعزم من اول ساعة انا واقع في اثم لهذا فيه مشقة والانسان قد يسهو قد يكون
 منشغل. قد يكون كل هذا الموضوع اصلا مش مستحضر. لكن بصورة تلقائية المصلي اللي هو تلقائيا - [01:39:24](#)

من اهل الصلاة فقضية انه لازم يعزم مشكلة اذا اخذناها بسهولة وبيسر انه مجرد انه مسلم وببصلي هذا يكفي كان يكون عزما يعني
 قاعدة ممكن يخفف الفوهة بين القولين يعني هذا قول انك تقول انه هو الان في لحظة ما هو نائم او ناسي وغير مكلف. مش قلنا انه
 هو غير مكلف فبالتالي يكون العزم في اول الاوقات التي يستيقظ فيها - [01:39:38](#)

وينتبه للوقت. هذا تخريج جيد ان يكون العزم مطالب به اذا كان غافلا او ساهيا او نائما اول الوقت فانه يطالب بالعزم في اول اوقات
 تذكره للصلاة. هذا ايضا كلام جيد - [01:40:12](#)

احسن. طيب انا فقط يعني اردت ان افهمك ولم يشترط ابو الحسين وعرفت الان شو مشكلة ابو الحسين البصري مع هذا الرأي.
 المشكلة الاولى انه البديل لم يثبت على سياق - [01:40:25](#)

المبدع العام العزم عندك اول الوقت والبديل اللي هو المبدل عنه بالصلاة هي على التوسعة في اي وقت شئت. وقضية عدم وجود دليل
 شرعي على اشتراط العزم. وثالث قضية ان احتمالية ان يكون الانسان نائم او ناسي اول الوقت فهذا سيجعلك مكلف ان تستيقظ
 لتعزم ثم تنام. فهذه ثلاث اشكالات طرحها ابو الحسين البصري - [01:40:36](#)

على هذا التوجه. ثم قال واذكر اكثر الحنفية الموسعة اه المذهب الحنفي يشتهر في كتب اصول الفقه عند الجمهور انهم ينكرون
 قضية الواجب الموسع وانهم ماذا يقولون؟ يقول الواجب الموسع هو مش موسع. لا. يقولون الواجب - [01:40:58](#)

الواجب هو فعل الصلاة اخر الوقت فاذا اديت في بداية الوقت او في وسطه اختلفوا في التوجيه هكذا المشتهر عن الحنفية ما هو؟
 ان الواجب هو ما فيش اشي اسمه واجب موسع. هكذا يقولون طبعاً من من الان اقول لك هذا ليس هو المعتمد في مذهبهم -
[01:41:17](#)

وانما هو مشهور عن كثير من علمائهم. لكن المعتمد في مذهب الحنفية لانه في واجب موسع زيهم زي الجمهور. لكن في كتب الجمهور
 المشهور المشهور عنهم ومن قول رجالاتهم انه ماذا يقولون - [01:41:40](#)

انه ما في اشي اسمه واجب موسع. طب الصلوات الخمس شو هي؟ قالوا الواجب مضيق فيها والصلاة انما تجب في اخر الوقت. اخر
 خمس دقائق او عشر دقائق وهو واجب مضيق - [01:41:55](#)

طب اذا صليت اول الوقت او وسط الوقت شو بكون عملت؟ هنا اختلفوا بعضهم قال هو نفل سقط به الفرض اذا صلى اول الوقت او
 في منتصف الوقت هاي بنعتبرها صلاة شو؟ - [01:42:08](#)

سقط بها ايش الواجب. بس الواجب شو هو؟ اخر الوقت نعم لا لا ليش مرة ثانية لا خالص نفذ سقط به الفرض هاي فكرة غريبة يعني.
 انه كيف نفل يسقط به الفرد يعني؟ تمام؟ - [01:42:22](#)

عرفت يعني هذي من الاخوان الغربية عندهم. وذكرت اقوال اخرى ممكن نطرحها بعمق اكثر في اذا كان لنا عون في مختصر التحرير انا ما بديش اوجع راسك يعني فيها. بس ننقل وانكر - [01:42:40](#)

واكثر الحنفية الموسع نقول للانصاف هذا ليس معتمد المذهب. فيما وقفت عليه على الاقل. انه هذا قول مشهور نعم. بس مش المعتمد انه الحنفية بحر وعندك مدارس وكتب يعني قالوا مذهب الشافعي يضبط في اربع سنين. مذهب الحنفية بدك اربعين سنة تضبطه - [01:42:50](#)

لكثرة الاقوال والمدارس حفلة مدرسة السمرقند ومدرسة ما وراء النهر ومدرسة العراقيين ومدرسة الحنفية مذهب عظيم عظيم جدا. حكم العالم الاسلامي لسنوات طويلة في دول وخلافات فبالتالي لسعته وضخامته تجد - [01:43:07](#)

والكثيرة ومدارس متعددة لكن كما قلت لك هذا قول مشهور عندهم ان الواجب ان كل الواجبات هذه مضيقة وانه متى يكون واجبا اخر الوقت فاذا فعلتها قبل ذلك فهو عند بعضهم عند بعضهم نفل سقط به الواجب - [01:43:24](#)

هناك اقوال اخرى ليس هذا مقطوع. طيب المسألة التي تليق قال واذا مات في اثناء وقت الموسع قبل فعله وضيق وقته لم يأثم. لانه فعل مباحا وهو التأخير الجائز على رأي الجمهور - [01:43:41](#)

واذا مات في اثناء وقت الموسع قبل ان يفعله قبل فعله وضيق وقته قبل ان يفعله ولم نصل بعد الى مرحلة ضيق الوقت. يعني انت مدت الساعة ثنتين لسا ما صليتوا الظهر - [01:43:55](#)

ولم نصل بعد الى مرحلة الضيق. لانه الواجب الموسع مرة معناه في النظم الصغير. متى يتحول الى مضيق اذا لم يتبقى من الوقت ايش الا مقدار اقامته. فيتحول من موسع الى مضيق. اما اذا ما زال الوقت متسع فعندئذ وانا مت قبل ان - [01:44:11](#)

افعل وقبل ان اصل الى مرحلة الضيق لم يأثم بس لم يأثم عند الجمهور بشرط ان يكون شو عذب اما عند ابو الحسين البصري ريحك من العزف. طيب ولانه فعل مباحا وهو التأخير الجائز. فانت غير اثم عند الله سبحانه وتعالى - [01:44:34](#)

الاستنجاء عندنا في المذهب يا شيخ موسع ولا مضيق النبي صلى الله عليه وسلم انا بدي ننكش يعني الشباب موسع ولا مضيق؟ يعني انا مش لازم استنجلي بعد ما يجوز الانسان يتخلى ويلبس ملابسه لا - [01:44:52](#)

يجوز. يجوز ان الانسان يقضي حاجته ولا يستنجلي ايش ماشي اذا اجا يتوضأ صحيح. اذا اراد ان عموما الوضوء صح كلامه. اذا اراد ان يتوضأ لازم. او اذا اراد الصلاة ونحوها من باب المسألة التي ستأتي معنا - [01:45:17](#)

ما لا يتم الواجب الا به. نقرأ هاي المسألة قال رحمه الله وما لا يتم الواجب الا به ان كان شرطا شرعيا وجب الا فلا خلافا للاكثر. اذ لو وجب لو وجبت نيته ولزم تعقل الموجب له - [01:45:41](#)

وعصا تاركة بتقدير امكان انفكاكه. واذا اشتبهت اخته باجنبية او ميت او ميتة بمذكاة حرمتا اصاله واشتباها. طب خلص من المسائل الكبرى وهي المسألة الرابعة والاخيرة في باب الواجب وهي مسألة ما لا يتم الواجب الا - [01:45:58](#)

هادي مسألة مهمة جدا تنبني عليه كثير من الاحكام هي مأخوذة اصلا من قاعدة ما لا يتم الواجب يعني كثير من الامور بتيجي عالناس بقول لك يا اخي فيها حديث نبوي. لأ بس هي مأخوذة من قاعدة ما لا يتم الواجب الا به. كثير من الواجبات التي اوجبها ارباب المذاهب - [01:46:14](#)

هي مأخوذة من قاعدة ما لا يتم الواجب الا به. لذلك تحرير هذه القاعدة وصورتها مهمة جدا احنا قلنا في الامام الصغير هناك هنا في قاعدة متقابلتين ابتداء القاعدة الاولى ماذا تقول؟ ما لا يتم - [01:46:30](#)

ما لا يتم الوجوب الا به وهو ليس بواجب والقاعدة المقابلة الى ما لا يتم الواجب الا به وهو واد صحيح متى تطبق القاعدة الاولى ومتى تطبق القاعدة الثانية اه - [01:46:47](#)

انا فاهم عليك. فاهم عليك. انا انا بس بدي اعطيك الخلاصة متى تطبق القاعدة الاولى والثانية. الان سبحانه وتعالى اوجب شيئا لكنه اوجبه مقيدا بحصول شيء فعندئذ حصول هذا القيد - [01:47:13](#)

انت ما لك علاقة فيه يعني ربنا عز وجل اوجب عليك الزكاة بقيد ان تملك النصاب مفهومها اذا ما ملكت النصاب انا ما علي زكاة. فاذا

اوجب الله شيئا ابتداء لكن قيد وجوبه بحصول شيء معين - 01:47:29

وتحصيل هذا الشيء المعين لا يلزمك لانه وجوب هذا الشيء ابتداء ربنا علقه اوجب عليك هذا الشيء اذا حصل هذا الشيء تمام اوجب عليك هذا الشيء اذا حصل هذا الشيء. فاذا علق الوجوب - 01:47:48

على قيد معين فتحصيل هذا القيد لا يلزمك وتكون قاعدة ما لا يتم الوجوب الا به وليس بواجب. مثال ذلك علق وجوب الزكاة بماذا؟ بماذا قيده؟ بان تمتلك النصاب. فاذا لم تمتلك النصاب هل انا مطلوب مني اروح اجمعه؟ لا - 01:48:07

علق وجوب صيام رمضان برؤية ايش اذا رأيتموها شف التقديم. اذا رأيتموه فصوموا هل انا مكلف اني اروح اجيب الهلال واطلعه لأ انا مش مكلف. اذا طلع الهلال رمضان راح اصوم ان ما طلعت ما راح اصوم. قيد اقم الصلاة - 01:48:28

لدلوك الشمس اللي هي زوالها ان صلاة الظهر انا يجب علي ان ان اقيمها بشرط ربنا اعطاني القيد. عليك ان تقيم اذا حصل ايش دلوقي الشمس اللي هو الزوال. طب اذا لم يحصل؟ - 01:48:47

خلاص ما عليك اذا هل تحصيل زوال الشمس انا مسؤول عنه؟ لأ. اذا اذا جاء الامر او الوجوب. الامر او الوجوب. مش مشكلة خالص. مقيدا بحصول شيء فانت لست مكلفا بتحصيل هذا القيد - 01:49:02

تمام ونفو منها هذه الفضة في اخونا صلاة الجمعة متى تجب اذا اجتمع اربعون صلاة الجمعة تجب اذا ماذا؟ اذا اجتمع اربعون. فاذا كنت مثلا انا مسافر ومقيم في بلدة - 01:49:17

انا ما ليش علاقة في الارباع بس انا مكلف ان اسعى سعيا شخصيا لصلاة الجمعة. لكن انا وظيفتي ان اسد المسد. لكن اذا لم يحصل الارباع انا مش مكلف خلاص انا بصلي صلاة الظهر وهكذا - 01:49:31

طيب اذا يقول الطوفي من مسائل الواجب فيما لا يتم الواجب الا به وقبل الشروع في الكلام على مسألة المختصر نذكر تحقيقا وهو ان ما يتوقف عليه الوجوب لا يجب اه ما يتوقف عليه الوجوب - 01:49:44

لا يجب سواء كان سببا او شرطا او انتفاء مانع الان ركزوا معا اخواني لانه الان راح نعلم بحثنا في مسألة ما لا يتم الواجب الا به. ما راح اقتصر على ما درسناه في النظم الصغير - 01:50:02

الان مرة معنا يا شباب ان الحكم التكليفي كالعادة محاط بمجموعة من الاحكام الوضعية. صح؟ يعني عادة اي حكم تكليفي في معه شبكة من الاحكام الوضعية بتكون معها وهو السبب الحكم - 01:50:16

وجود الشرط انتفاء حكم تكليفي سواء واجب او حتى المندوبات بس خلينا ننام في الواجبات ايه حكم تكليفي؟ لازم يوجد سببه وتوجد شروطه وتنتفي الموانع هنا لما نقول ما لا يتم الوجوب الا به. كلمة ما ما - 01:50:34

ما لا يتم هادي ما اسم وصول صح؟ فسر بالسبب وجود الشرط انتفاء المانع ما لا يتم الوجوب الا به فهو ليس بواجب فاذا الله سبحانه وتعالى اوجب شيئا. لكن قيد وجوبه - 01:51:02

بحصول سبب حصول شروط وانتفاء موانع فتحصيل السلف وتحصيل الشروط وانتفاء الموانع مش شغلتي اعيد العبارة مرة اخرى. اذا الله سبحانه من البداية اوجب عليك شيئا. لكن لما اوجبه قال هذا الشيء بصير واجب عليك - 01:51:23

هذا الشيء بصير واجب عليك اذا حصل سببه ووجدت شروطه وانتفت موانعه اذا كان هذه عبارة التكليف شو معناتها انه هذا الاشياء مش واجب علي حتى تحصل هاي الامور اذا حصلت وحدها بصير واجب علي - 01:51:44

اذا ما حصلت انا مش واجب علي لا احصر السبب ولا احصر الشروط ولا انفي الموانع. ممتاز؟ طيب الان نيجي على ما بعد ذلك اللي هي القاعدة تاعتنا طبعاً هو سيذكر مثال فالسبب مثال السبب - 01:52:03

النصاب يتوقف عليه وجوب الزكاة فلا يجب تحصيلك فلا يجب تحصيله على المكلف حتى تجب عليه الزكاة مثال الشرط مثلا الاقامة ان تكون مقيما في بلدك هو شرط لوجوب اداء الصوم - 01:52:22

انت حتى يلزمك الصوم في رمضان شرط لزوم الصوم ان تكون مقيما. فاذا كنت مسافرا لا يلزمك الصوم وتستطيع ان تفطر وتقضي. فشرط لزوم هذا شرط مش سبب. لانه السبب صيام رمضان هو رؤية الهلال. بشرط لزوم الصوم - 01:52:40

عليك ان تكون مقيما في البلد لست مسافرا وبالتالي تحصيل الإقامة يعني لازم اضلني مقيم ولا بصير اسافر في رمضان بصير اسافر والماء مثال انتفاء المانع كالدين لا يجب نفسه - [01:52:57](#)

حتى تجب علي الزكاة. في الشارع مثلا لو قال لك يجب عليك الزكاة حتى نطبق هذا المثال وهكذا قال فعليا هو او ضمنا تجب الزكاة اذا ملكت النصاب ولم يكن عليك دين - [01:53:12](#)

الشارع مش حديث يعني بس مفهوم الدالة قال الشارع يجب عليك الزكاة اذا ملكت النصاب ولم يكن عليك دين ايش بتفهم من هاي العبارة انه انا اذا ما ملكت النصاب - [01:53:32](#)

وكان علي ديون ما علي زكاة صح الواجب متى يتعلق بذمتي؟ اذا حصل السبب وانتفى المانع عندئذ يتعلق الواجب بذمته فهل تحصيل السبب ونفي المانع انا مطالب فيه؟ لا لانه اصلا هو هكذا صيغة الشارع بقول ايه؟ هذا يجب عليك - [01:53:48](#)

اذا صار كذا وكذا ما صارش كده وكده ، انت مش مسؤول. اذا انا مش مطلوب مني لا احسن السبب ولا انف الموانع يحصل السبب وحده قدرا وتنتفي الموانع قدرا - [01:54:11](#)

وتحصل الشروط بصير واجب علي. ما صار انا مش مطلوب مني اسعى لان اجعل الشيء واجبا. انت مش مطلوب منك ان تسعى لتجعل الشيء واجبا ما دام الوجوب معلق على حصول امور. انت مش مطلوب منك تسعى بان يصبح الشيء واجبا. اما اذا اصبح الشيء واجبا غصبا عنك - [01:54:24](#)

سعت الان انظر بنظر اخر اذا اصبح شيء واجبا هو الان ملصق بذمتك مش منتظر شيء. فهنا بتيجي مسألة ما لا يتم الواجب الا به. طيب زي الشر وجود الشرط الحولي - [01:54:48](#)

هذا شرط واقول لك يجب عليك الزكاة اذا ملكت النصاب ومر الحول ولم يكن عليك دين فهذي الامور كلها هاي ما اليش علاقة فيها انا لا اذا لان الواجب لم يتعلق بذمتي الا اذا حصلت - [01:55:06](#)

ركز هاي العبارة. الواجب لن يتعلق بذمتك الا اذا حصلت فهل انا مطالب ان احصلها؟ انت مش مطالب تخلي الشيء واجب عليك انت وين بتيجي المشكلة؟ اذا كان الشيء لا هو اصبح واجب عليك جبرا عنك - [01:55:23](#)

هنا الان راح نيجي نتكلم في هاي القاعدة. اذا اصبح واجبا وانتهت القضية. واصبح متعلق بذمتك. فنقول واما ما يتوقف عليه. الان نرجع للطوفي واما ما يتوقف عليه ايقاع الواجب. شو الفرق بين الوجوب والواجب يا شيخ منير هنا - [01:55:39](#)

يعني لا في في القاعدة نقول ما لا يتم الوجوب الا به وبين ما لا يتم الواجب الا به الان عندكم قاعدتين صح؟ ما لا يتم الوجوب الا به ما لا يتم الواجب الا به. شو الفرق الان؟ ليش راك عبرنا بالوجوب ولا عبرنا بالواجب؟ اه مصطفى - [01:56:05](#)

احسن ما لا يتم الوجوب الا به. يعني وهو لسا ما ما علق بذمتي فانا مش ضروري اخليه يعلق بذمتي اما ما لا يتم الواجب الا به لا هنا صاروا واجب يعني خلص تعلق بذمتي وخلص. انتهينا - [01:56:25](#)

فما لا يتم الشيء المتعلق بذمتي الا به فهو واجب على الطريقة التي ستأتي معنا الفرق الهائل بين العبارتين. اذا في واجبات هي خلص تعلقت بذمتك وراحت عليك يا شيخ منير - [01:56:43](#)

هاي بدك تطبق عليها القاعدة اما الواجبات اللي لسا ما تعلقت بذمتك هاي اسمها وجوب. فنقول ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. طيب القاعدة الان فيها تفصيل كبير - [01:56:59](#)

يقول ما لا يتم الواجب الا به على دربين الضرب الاول ان يكون غير مقدور للمكلف ليس في قدرته ولا وسعه ولا طاقته تحصيله ولا هو اليه اصلا القدرة واليد في الكتابة - [01:57:12](#)

فانهما شرط فيها وهما مخلوقان لله تعالى والمكلف لا قدرة له على ايجادهما وحضور الامام والعدد المشترك للجمعة في الجمعة فانهما شرط لهما وليس الى احاد المكلفين بالجمعة انه يروح احضار الخطيب ليصلي الجمعة ولا - [01:57:33](#)

ان يلف لاحضار احاد الناس ليتم بهم العدد. فهذا الضرب غير واجب الا على القول بشو بالتكليفه بالمحال تمام؟ اذا خلينا وحتى نرسم يتم الواجب الا به هذا الشيء اللي ما لا يتم الواجب الا به - [01:58:00](#)

اما ان يكون مقدور للمكلف ما لا يتم الواجب الا به اما ان يكون هذا الشيء الذي لا يتم الواجب الا به. غير مقدور للمكلف مش قدرتك مثل ايش؟ مثلا ربنا عز وجل اوجب عليك الكتابة. بس ما عندكش ايد - [01:58:40](#)

هل انت مكلف انك تخلق لنفسك ايد شان تكتب؟ هل انت تستطيع ان تخلق لنفسك يد ويقول ما لا يتم الواجب الا به. اذا كان غير مقدور للمكلف هذا باتفاق الجميع - [01:59:02](#)

يجب تمام وحقيقة هذا شو ممكن نحكي؟ انه هذا هل فيه داعي لادخاله هنا؟ ولا يرجع للقاعدة الاولى ويريحنا انا في اعتقادي انه هذا فش داعي اضل هون يرجع للقاعدة الاولى اللي هو ايش؟ ما لا يتم الوجوب الا به. فربنا عز وجل ما اوجب عليك الكتابة اذا كان الك يد - [01:59:17](#)

اذا ما عندكش يد خلص انت مش مطالب. فهذا انا في اعتقادي ما في داعي لادخاله هنا انتم بلاش احنا الان لازم نناقش اخواننا المناقشة بتبين لك انه انت طب ليش حطيت لي اياه في هذه الزاوية؟ مع انه هذا الاقرب ان يكون وين - [01:59:42](#)

المسألة السابقة لانه هو لن يأمرني بالكتابة نعم الا اذا ايش اذا كان الي يد بتصير ساعية الكتابة واجبة عليه ما ايش ايد لن تكون الكتابة واجبة علي. الا ها الا اذا بدي امشي فيها الا على ايه زي ما قال الا على التكليف بالمحال - [01:59:58](#)

الا من يقول ان يجوز ان الله سبحانه وتعالى يأمرك بواجب وهذا الواجب ها هذا الواجب لا يتم الا باشيء هي غير مقدور عليها وانت مكلف تأتي بها هذا الواجب لا يتم الا باشيء - [02:00:18](#)

باسباب وشروط هاي الاسباب والشروط انت ما بتقدر عليها بس ايش بدك تجيها هذا صار تكليف بايش انت بتقول لي غير مقدور عليها قدرا وشرعا انا بدي اجيبها كيف صارت هاي - [02:00:40](#)

هذا نوع من انواع التكليف بايش؟ بالمحال فمن قال بجواز التكليف بالمستعين عقلا قال بجواز هذا النوع هنا ومن قال بعدم وجود تكليف بالمستحيل قالب ايش بعدم وجود هذه يعني قالوا يشهد ومن قال بعدمه قال لا يجوز ان تصور هذه الصورة. طبعا الاشياء الغير مقدورة - [02:00:55](#)

يعني ربما انت تقرأ في كتب اخرى الاشياء الغير مقدورة قد تكون مستحيلة عقلا والبعض حتى المستحيل عقلا بقسمه الاقسام. اذا انت رجعت لتشفيف المسامع ولا الابهاج للسبكي. تجد حتى المستحيل العقلي انواع. تقسيمات وحفلة كثير. بس مش - [02:01:19](#)

المهم من قال بجواز التكليف بالمحال قال ممكن اشي لا يتم الواجب الا به؟ وربنا يكلفنا فيه عقلا. بس هو شرعا ما صارتش نروح نأكد عليها احسن. صح هاي الحالة؟ اذا يقول ما لا يتم الواجب الا به - [02:01:32](#)

الصورة الاولى ان يكون غير مقدور للمكلف. اي ليس في قدرته ووسعه وطاقته تحصيله القدرة كان تصنع لنفسك قدرة في الفعل. القدرة هاي من الله مش منك واليد من اجل ان تكتب. فانهما شرط في الكتابة - [02:01:52](#)

وجود قدرة ويد. هذا شرطه في الكتابة فهل انا مطلوب مني ان اخلق القدرة في نفسي هل انا مطلوب مني اخلق لنفسي يد؟ وهما مخلوقان لله تعالى والمكلف لا قدرة له على ايجادهما - [02:02:09](#)

مثلا ذكر مثال اخر بجوز يكون اكثر. منطقي الان هنا حضور الامام والعدد الاربعين المشترط للجمعة لا مش قلنا شرط الجمعة ايش يا شيخ اه حسن؟ شرط حتى تقام الجمعة عندنا في المذهب - [02:02:22](#)

حضور اربعين منهم الامام صحيح الان هل انا مطلوب مني اروح الف الاربعين واجيبهم تمام هل انا مطلوب؟ هذا غير مقدور للمكلف. بس لما نقول غير مقدور للمكلف العقلان يعني اما مستحيل عادة - [02:02:37](#)

او ايش في مشقة عادة. يعني انا هذا اللي شايفه. قال وحضور الامام والعدد المشترط للجمعة انهما شرط لهما وليس الى احاد المكلفين. يعني ليس المطلوب مني انا احضار الخطيب ليصلى الجمعة ولا احضار احاد الناس. هسا هنا هل هذا مستحيل عقلي - [02:02:55](#)

يعني خلق اليد والقدرة نقول مستحيل عقلية. تمام؟ اه لكن احضار الاربعين مش مستحيل عقلي. خلني اقول مستحيل عادي يعني حتى يكون الكلام اشمل. وقال بالتالي هذا الضرب كله ليس واجبا الا على القول بالتكليف بالمحال. طب ما دام انه غير واجب -

اذا الاصل ان يرجع الى القاعدة السابقة نعيده الى ايش اي سبب او شرط غير مقدور لك؟ يا عمي هادا مش مع هاي القاعدة. هادا بترجع لي اياه ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. [02:03:32](#) افتكينا منه -

الضرب الثاني ما هو مقدور للمكلف اشياء لا يتم الواجب الا بها. وهي داخلة في قدرة المكلف الضرب الثاني ما هو مقدور للمكلف قال ثم هو اما ان يكون شرطا راح اضيف كلمة شرعية. الاخوة اللي بتابعوني على العلماء شرعيا. لان هنا مقصك اطلق كلمة الشرط قصد الشرط الشرعي. ثم هو اما ان يكون شرطا شرعيا - [02:03:46](#)

الفعل او غير شرط شرعي بان يكون شرطا عقليا او عاديا الحالة الثانية ان يكون ايه ان يكون مقدور للمكلف الشيء الذي لا يتم الواجب الا بان يكون مقدور مكلف - [02:04:16](#)

فهذا قد يكون شرط قد يكون شرط عقلي قد يكون شرط عادي. طبعنا ننسى اذا كلمة الشرط هنا نحن يعني وكثير من اهل العلم يدخل فيها السبب. يعني كلمة شرط هنا ايضا تشمل ايش - [02:04:35](#)

سبب وبذلك تدخل انتفاء المال برضه دخن ها. انتفاء المانع. انتفاء المانع انتفاء المانع. انه القاعدة على التحقيق هي تشمل الثلاثة وجود الاسباب وجود الشروط وانتفاء الموانع. اذا كانت مقدورة للمكلف - [02:04:55](#)

اذا كانت مقدورة للمكلف راح يجي الان النقاش فيها. اذا كلمة ما هنا نفسرها بالشرط الشرعي والسبب الشرعي وانتفاء المانع الشرعي تمام طب هل يدخل فيها ايضا الشرط العقلي والسبب العقلي وانتفاء المانع العقلي؟ - [02:05:11](#)

هل يدخل بها الشرط العادي والسبب العادي وانتفاء المانع العادي هنا النقاش هون في حفلة كبيرة بالتوفيق يا حسن هون في حفلة كبيرة الان سيتم مناقشتها الان ماذا قال ما هو مقدور للمكلف؟ اما ان يكون شرطا شرعيا لوقوع الفعل او ليس شرطا شرعيا بان يكون شرطا عقليا او شرطا عاديا هذا الذي يقصده - [02:05:28](#)

فان كان شرطا اي شرعيا مثلا كالطهارة بالنسبة للصلاة الطهارة شرط شرعي مساحة الصلاة فاذا ربنا امرنا بالصلاة افرض افرض يعني الان الان في احاديث نعم بتعرف انت من خلالها ان الطهارة شرط للصلاة صح؟ - [02:05:56](#)

ربنا لما يقول لك بعدين اقيموا الصلاة. انت بتعرف ضمينا انه ايش ما دام قال اقيموا الصلاة وانا بعرف سابقا انه اي صلاة ما تصح الا بطهارة. اذا ليجب علي ماذا؟ الطهارة. من وين اخذت الطهارة هنا - [02:06:14](#)

من قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هاي القاعدة يا اخوان بتعرف وهي مبنية على مسألة انا شرحتها لكم في دلالات الالفاظ هي مسألة دلالة المطابقة ودلالة الالتزام - [02:06:30](#)

ما اخذناها في المنطوق والمفهوم انا قلت لكم سابقا هذا في اخر لما كنتم نايمين عرفتم؟ قلت لكم لما اخذنا انه اي نص انه ايش؟ انه منطوق اللي هي دلالة المطابقة - [02:06:42](#)

صح والو دلالات ايش دلالة التزام هاي دايمنا طبعنا في علم المنطق كل الاساسيات البلاغة لازم الكل يقدر انه طبعنا في دلالة التضامن بتهميش انا لهون انا خليني على الدالتين الاساسيين. النص - [02:07:00](#)

المطابقة هي منطوقة. اللي انت سمعته شو معناه؟ الالتزام ومعنى لم يؤخذ من نفس الالفاظ. لكن هذا المعنى ملازم لهذا المعنى المطابق يعني لا ينفك عنه. هسا عدم الانفكاك عنه قد يكون عقلا - [02:07:15](#)

قد يكون عادة وقد يكون ايش هذا مهم جدا انه دلالة الالتزام عند الفقهاء والاصوليين اوسع من دلالة الالتزام عند المناطق ان المناطق لما يقول لك دلالة الالتزام يقصدون دلالة الالتزام معنى ملازم للمعنى المطابق عقلا - [02:07:36](#)

احنا الفقهاء لا قد يكون المعنى التزامي هو ملازم للمعنى الاصلي ايش؟ شرعا مش عاقلة قد يكون ملازم اله ايش؟ عادة فقط في العادة طيب اذا فلما ربنا سبحانه وتعالى يقول لك اقيموا الصلاة - [02:07:55](#)

يلا شو المعنى المطابق؟ المعنى المطابق هو المنطوق. شو اللي فهمته؟ يجب علي ان اقيم الصلاة هاي الاية نفسها بتعطيني معنى التزامي ايش هو وجوب الطهارة وجوب الطهارة وستر العورة والباقي الشروط - [02:08:12](#)

كيف عرفت انه وجوب الطهارة هذا المعنى الملازم معنى التزامي للمعنى المنطوق اقيموا الصلاة. من وين عرفت هاي الملازمة؟ من الشريعة مش من العقل بقوليش انه الصلاة لازم يكون معها طهارة. انا كيف عرفت انه الصلاة لازم يكون معها طهارة؟ من الشريعة. فاذا اقيموا الصلاة - [02:08:29](#)

معناها المطابق وجوب اقامة الصلاة وهي تدل بالالتزام على وجوب الطهارة وستر العورة واستقبال القبلة. كيف عرفت انها تدل دلالة التزامية وان هذا المعنى الالتزامي ملازم للمعنى الاصلي من خلال الشرع - [02:08:50](#)

طيب فكل قاعدة ما لا يتم الواجب الا به مبنية على دلالة الالتزام قاعدة ما لا يتم الواجب الا به وهو واجب مبنية على اي دلالة دلالة من النص اللي اوجب علي هذا الشيء - [02:09:09](#)

يوجب علي بالالتزام ان افعل شيئا معه يوجب علي بالالتزام ان افعل شيئا معه هذا الالتزام من وين من الشرع. طب اذا كان الالتزام من العقل او العادة؟ هل ايضا بقبله؟ هذا نقاشنا - [02:09:23](#)

هذا هو الذي سيكون موطن نقاشنا ويقول بامكاننا شرطا شرعيا كالطهارة للصلاة وكالسعي الى الجمعة. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما قال لكم اه لما امرنا بوجوب صلاة الجمعة اوجب عليك صلاة الجمعة - [02:09:38](#)

النص الذي يأمرك بوجوب صلاة الجمعة بالالتزام تأخذ منه وجوب ايش المشي او السعي اليها كيف عرفت وجوب السعي اليها تمام؟ من الشرع انه قال ايش ايضا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - [02:09:58](#)

وسعوا بس انت ممكن تاخده برضو من هنا ان العقل بس او العادي يعني تمام؟ بس هاي خليها بس هو اعتمد هنا على الشرط

الشرعي. انه ربنا اصلا هو اللي امرك بالسعي. فاخذ الشرط من الشريعة. بس انا بقول حتى من العقل اخذ. بس - [02:10:11](#)

طيب قال اذا الضرب الثاني جاري على الصورة السابقة. ما هو مقدور للمكلف ثم هو اما ان يكون شرطا شرعيا او غير شرط شرعي بان يكون عقليا او عاديا. فان كان شرطا شرعيا كالطهارة - [02:10:24](#)

وسائر الشروط بالنسبة لوجوب الصلاة وكالسعي بالنسبة الى الجمعة. طبعا السعي يعتبر شرعي باعتبار ان الشريعة نصت عليه فهذا القسم اللي هو المقدور للمكلف ان صرح الشارع لعدم ايجابه عليك - [02:10:42](#)

كقوله صلي و هاي الصلاة ما بدي اياك تتوضأ الها خلص انا ما عندي مشكلة. ما راح ايش؟ اتوضا. انه هو صرح لي بانه هاي الصلاة انا ما بدي اياك اتوضأ الها. مش انك تجد مثلا بعض الفقهاء يقولون سجود الشكر يجوز ان - [02:11:00](#)

ان يسجد بدون طهارة صح؟ اللي قاله هذا في وجهة نظره شو هو؟ انه في نصوص تدل على ان صفوف الشكر لا تلزم له الطهارة فليس كسائر الصلوات. فاذا ما لا يتم الواجب الا به اذا كان مقدورا للمكلف - [02:11:15](#)

بحط لك كل الاحتمالات العقلية. الاحتمال العقل الاول انه لا يتم الواجب الا به. وهو مقدور للمكلف. بس الشارع الحكيم شو قال لك؟ لا تعمل لي اياه. ممكن عقلك؟ ممكن - [02:11:32](#)

ممكن اذا كان طبعا شرط شقي ممكن الشارع يقول لك انا ما بدي هاض الشرط الشرعي تعمله في هاي الصلاة. هذا متصور ولو قادرك تصلي هذه الصلاة ولا اريد منك ان تتوضأ لم يجب عملا بموجب التصريح انه هو نفسه الشارع اعفاني اعفاني من هذا هو نفسه

اعفاني - [02:11:44](#)

سيبك من يعني فرضية قال وان لم يصرح الشارع بايجابه طبعا ولا ولم يصرح بعدم ايجابه فل اطلق وجب ايضا عندنا وهو قول الاشعرية والمعتزلة. شو يعني؟ الان هذا الذي هو مقصود للمكلف - [02:12:04](#)

احتمالات العقلية ثلاث انه الشارع يصرح باسقاطه عنك اني انا عفيت عنك اذا هل يجب اعمله؟ لا الحالة الثانية انه الشارع ينص على الزامك به عندئذ انا مش محتاج لقاعدة ما لا يتم الواجب الا به. ليش؟ لانه هو اصلا نفسه قال لي هاد الاشئ بدي اياك تعمله لما تعمل

هذا الاشئ. فانا مش محتاج اعمل القاعدة. انا - [02:12:32](#)

متى يحتاج عمل القاعدة؟ اذا هذا الشيء المقدور الشارع ما قال لي لا تعمله ولا قال لي ايش اعملوا هو بس امرني بالواجب واطلق امرني بالواجب واطلق وانا بعرف ان هذا الواجب لا يتم الا اذا حصل هذا الشيء المقدور عليه - [02:12:57](#)

فما دام الشارع امرني بالواجب واطلق وانا اعرف انه لا يتم الا بحصول هذا الشيء المقدور عليه عندئذ عندئذ احتاج الى قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ويكون هنا الوجوب من اين اخذ - [02:13:19](#)

من دلالة الالتزام وانفقنا الشارع لم يأمرني به بعيني ولن ينهني عنه وانما سكت عنه. بس اضطر اخذه من دلالة الالتزام. بس هذا بالنسبة لايش؟ مش شرط الشرعي. طبعا انت هون راح تقول لي طب ما هو دا مش شرط شرعي. طب كيف عرفت انه شرعي؟ وفي نفس الوقت الشارع - [02:13:36](#)

ما صرحش به هذا راح يجي في عقلك. انه ما دمت تحكي انه شرط شرعي. كيف شرط شرعي وانت بتقول انه الشارع لم يأمرني به ولم ينهني عنه لأ هو في السياق الحكم الوضعي - [02:13:55](#)

ايطاليا كحكم وضعي قال الطهارة شرط الصلاة. الحكم الوضعي وحكم وضعي مش تكليفي هو كحكم وضعي قال لي الطهارة شرط للصلاة. اصل حكم تكليفي كحكم تكليفي ما امرني فيه وهنا انا اعرف ضمنا انه ايش؟ بدلالة الالتزام. لما قال لي واقيموا الصلاة -

[02:14:13](#)

وانا عارف انه هو حكى لي كحكم وضعي اطفال هارت وشرط للصلاة انه لازم اتوضا تمام هي هذي القضية لازم تفهمها بتصورها الدقيق لانه اذا ما فهمتش هيك رح تضل تشوف - [02:14:36](#)

وبحكي قواعد اصولية والله مو فاهمها يعني هو مش فاهم شو جذرها كيف اجت. طب كيف صارت هاي الفكرة بهاي الطريقة؟ كحكم وضعي اخبرني لا تصح الصلاة بدون طهارة لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث - [02:14:50](#)

حتى يتوضأ. هذا كحكم ايش؟ وضعي طب اذا كيف اعرف انه الوضوء واجب؟ بدلالة الالتزام التزام انا ما دمت عرفت من حيث الحكم الوضعي ان الطهارة شرط للصلاة كيف بدى اعرف انه الطهارة واجبة؟ - [02:15:05](#)

لما قال لي واقيموا الصلاة الصلاة انا مآخذ كحكم وضعنا لا شرعا من شروطها الطهارة. هو لما قال لي واقيموا الصلاة ما قال لي توضحا وما قال لي لا تتوضا هو سكت - [02:15:21](#)

انا بعرف انه لازم اتوضا فاقيموا الصلاة بدلالة الالتزام تدل على وجوب الوضوء لانه هذا الالتزام من اين اخذته انا هذا الالتزام من وين اخذتوا هذا الالتزام التزام شرعي انه عندي حكم وضعي سابق من نصوص اخرى. ان الصلاة شرط صحتها الطهارة. فاذا ربننا قال لي اقيموا الصلاة - [02:15:37](#)

هذا كما يدل بمنطوقه على وجوب الصلاة يدل بدلالة الالتزام على ماذا؟ على وجوب الطهارة للصلاة. من باب قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كيف عرفت انه ماذا يتم الواجب هاد؟ يعني انه الصلاة لا تتم الا بهذا من الحكم الوضعي - [02:16:06](#)

لابد ان تأخذنا يوما بهذا المشهد نرجع الان لذلك قال وهذا الحمد لله هذه مسألة يعني متفق عليها انه المقدور عليه اذا ربنا سبحانه وتعالى المقدور عليه اذا ربنا سبحانه وتعالى ما قال لك لا تفعلوا وما قال لك افعلوا - [02:16:23](#)

وكان شرطا شرعيا وهو يخضع لقاعدة ما لا يتم الواجب الا به. عندنا وهو قول الاشعرية والمعتزلة في اتفاق عام بين المذاهب على اعتبار هذه القاعدة في الشرط الشرعي. الخلاف وين بينهم؟ في الشرط العقلي والعادي. بس في الشرط الشرعي متفقين. طبعا -

[02:16:44](#)

انه هو الطوفي لا ينسب نفسه الى الاشاعرة. بالعكس الطوفي لما بتكلم عن الاشاعرة على انه هو لانه حنبلي بعض الامور كذا بس هو لا ينسب نفسه الى الاشاعرة الان ما الدليل على هذه القاعدة - [02:17:03](#)

يعني ما الدليل على انه ما لا يتم الواجب الا به. ولا اقول لك هذا الدليل خلينا بعدين. خلينا بس نخلص احنا تصوير المسألة وبعدين الله يبسر. طيب الساعة صارت سبعة - [02:17:25](#)

هل يكون اصول المشايخ يخلص المسألة ايه خليني اكملها اصول طيب مطاردة مطاردة. طيب انا عم بدور وين اصل المسألة ما بلش قال لابد له من هو فيه طيب قال - [02:17:51](#)

وان لم يكن شرطا شرعيا الحالة الثانية اذا لم يكن شرطا شرعيا صفحة ثلاثية وتسعة وثلاثين من كان شرطا عاديا او عقليا وان كان

ما لا يتم الواجب الا به وان لم يكن. وان لم يكن ما لا يتم الواجب الا به شرطا اي شرعيا - [02:18:12](#)

ان كان شرطا عقليا او شرطا ايش عاديا مثل ايش كمسح جزء من الرأس في غسل الوجه في الوضوء وامساك جزء من الليل مع

النهار في الصوم فان الاول ليس شرطا شرعيا في الوضوء. والثاني ليس شرطا شرعيا في الصوم - [02:18:34](#)

بخلاف النية والوضوء فانه مشروط شرعية نيجي على هاي المسألة. شوفوا مثال على شرط عادي بعدين اعطيكم مثال على شرط

عقلي في الوضوء في الوضوء ماذا يقولون الوضوء لابد ماذا - [02:18:54](#)

يعمم الوجه من من غابة الشعر المعتاد الى ماذا؟ من الذوق والى لحية مع اللحية قالوا لكن هذا ان تعمم الوجه في الوضوء لا يمكن ان

يحصل عادة الا اذا ايش - [02:19:07](#)

الا اذا غسلت شيئا من مقدم الشعر. انك بدك تدخل لك نتفة عالشعر حتى تكون مية بالمية غسلت جميع الوجه طيب هذا الشرط ايش

في العادة يقول في العادة ها في العادة - [02:19:22](#)

لا يتم غسل جميع الوجه الا اذا غسلت جزءا من مقدم الشعر كذلك في الصوم في العادة الان الصوم انت مطلوب منك تصوم من متى

الى متى من طلوع الفجر الى مغيب الشمس. في العادة لا يمكن ان تحقق هذا الصوم الشرعي الا اذا امسكت اخر ثانييتين - [02:19:37](#)

قبل طلوع الفجر الصادق وبرضه ظليتك ماسك اخر ثانييتين عند غروب الشمس ان تمسك ثانييتين او خمس ثواني قبل طلوع الفجر

هذا احنا لسة ما دخلناش في في اليوم طب ما الذي يوجب علي ان امسك اخر خمس ثواني قبل طلوع الفجر؟ - [02:20:01](#)

فهمت علي؟ قالوا انه في العادة لا يتم الصوم من طلوع الفجر الى مغيب الشمس الا اذا امسكت عن الاكل خمس ثواني قبل طلوع

الفجر وخمس ثواني بعد ما اغيب الشمس. لانه بدك تقنعني انه انت ما شا الله بتكة بتكة اول ما طلعت الفجر - [02:20:20](#)

انت بدك تمسك لك اخر دقيقة اخر ستين ثانية. قبل طلوع الفجر الثاني حتى في العادة تكون ايش؟ ما دخلتش في طلوع الفجر.

يعني تكون انت في المساحة سليمة. وبرضه بعد غروب الشمس تمسك لك هيك عشر ثواني. من باب انك تكون متيقن - [02:20:39](#)

هذا الشرط الايش هل هناك شرط في الشريعة؟ هل هناك حديث او نص او شيء الكتاب والسنة يدل على اشتراط امساك خمس ثواني

قبل الفجر وبعد الغروب؟ لا من اين اخذ هذا؟ من العادة - [02:20:57](#)

هل هناك نص يقول لك لازم اذا غسلت وجهك تغسل شوية من مقدمة شعرك فش حديث بحكي هيك طب كيف ليش قال الفقهاء بهذا

قالوا ايش؟ انه في العهد لا يتم غسل الوجه الا بماذا؟ - [02:21:11](#)

لغسل شيء من مقدم الرأس مثال الشرط العقلي هذا مثال على الشرط ايش مثال الشرط العقلي قالوا ان الله سبحانه وتعالى اذا امرك

بشيء عقلا لا يمكنك ان تقوم به الا اذا تركت - [02:21:24](#)

قاعدة ايش؟ الامر بالشيء نهي عن جميع عبادته اللي اخذناها في اصول الفقه. اذا ربنا عز وجل امرك انك تجلس عقلا عقلا حتى

تستطيع تجلس كشرط عقلي لازم تترك ايش؟ القيم - [02:21:39](#)

وترك القيام شرط عقلي لحصولي الجلوس فهذا يقول ايضا مثال على الشرط العقلية. الان فلو ردنا امرك بالقيام لو ربنا امرك ان تصلي

الفرض قائما صح؟ مش احنا في مذهبا. والجمهور يعني - [02:21:55](#)

الفرد يجب ان يصلي ايش قائما ما دام الله امرك بالقيام نقول شرط هذا عقلا ما هو ترك الجلوس والاضطجاع وما شابه ذلك فاذا

نقول ترك الجلوس والاضطجاع واجب في صلاة الفريضة - [02:22:09](#)

واجب من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. بس نقول هذا الوجوب هل اصله من العقل او العادة او الشرع؟ هذا من العقل.

طيب بس هذا مش - [02:22:26](#)

المهم فيقول الطوفي وان كان ما لا يتم الواجب الا به وان لم يكن معنا يتم الواجب الا به شرطا شرعيا مفهوم الكلام كأن كان شرطا

عاديا او عقليا فهذا لا يجب عند الاكثرين - [02:22:37](#)

الشرط العقلي والشرط العادي عند الاكثرين لا يدخل تحت القاعدة لا مش صحيح. وهذا اللي احنا اصلا احنا في النظم الصغير لما

شرحنا شرحنا على انه داخل. بس هو الان بدك تفهم النقاش شو اسبابه - [02:22:59](#)

الشرط العقدي والشرط العادي غير داخل تحت القاعدة عند الاكثريين قال فهذا لا يجب عفوا انا فهذا لا يجب خلافا للاكثريين فهذا لا يجب خلافا للاكثريين حيث قالوا بوجوبه. لأ الاكثريون قالوا بوجوبه زي ما احنا - [02:23:15](#)

الذين قالوا بعدم وجوبه اظن نسب هذا الى الجويني والى بعض الاصوليين. اظن الجبيني هو الذي نسب اليه هذا. وهذا ايضا ما اختاره ابن في مختصره. ابن الحاجة في مختصره - [02:23:33](#)

مشى على انه ايش ليس بواجب ركز على ابني الحاج بس اسيبك من جوني. ابن الحاجب في مختصرة قال ان قاعدة ما لا يتم الواجب الا به محصورة في ايش - [02:23:46](#)

الشرط الشرعي والعقل والعادي غير داخل. مين مشى مع ابن الحاجب؟ الكيناني كنانة شو قال عندكم؟ وما لا يتم الواجب الا به ان كان شرطا شرعيا وجب. والا بان كان شرطا عاديا هيك. والا يعني بإمكانها شرطة مش شرعية مش شرط عرف اشتراطه من - [02:23:58](#)

جهة العقل او من جهة العادة فلا يجب خلافا للاكثر اذا الاكثر كما قلنا لا يقولون بدخوله شو اللي بخلي اه ناس كبار زي ابن الحاج وبالنصر لله وهؤلاء يقولون بماذا - [02:24:19](#)

طبعاً هو ابن نصر الله تبع برضه الطوفة لانه الطوفي ايضا في متنه. قالوا وان لم يكن شرطا شرعيا لم يجب خلافا للاكثريين. يعني هو طوفي نفس الاشى ماشى مع ابن الحاجب هنا في هذه - [02:24:36](#)

عبارة عن الاقل كتقرير قال فهذا لا يجب خلافا للاكثريين. حيث قالوا بوجوبه الاكثريون لما قالوا بوجوبه نشكر الجمهور قال بوجوبه. واحنا مع الجمهور ترى يعني لماذا نقول بوجوبه؟ لانه هو المنطق السوي - [02:24:46](#)

ربنا سبحانه اوجب علي شيء ممتاز ولم يتطرق الى وسائله الشرعية او العقلية او العادية. هو خلص اوجب علي شيء واطلق المنطق السوي انه ما لا يتم هذا الواجب اللي ربنا اوجبه عليه الا به. سواء كان شرعا - [02:25:02](#)

ولا عقلا ولا عادة انا لازم اعمله. يجب علي ان افعله وهذا كلام صحيح. يعني زي ما حكينا ربنا اوجب علي القيام في صلاة الفريضة اني ما بصير اصلها جالس. اذا ما دام اوجب علي القيام - [02:25:22](#)

ماذا سافهم من هذا عقلا واجب علي ان اترك كل ما يضاد للقيام من الجلوس من الضجع. لا بد منه. يعني هيك هي الحياة. نفس الشيء ربنا اوجب علي ان اصوم من طلوع الفجر الى مغيب الشمس - [02:25:34](#)

اذا هذا ماذا يقتضي عادة انه الله بعيني بدي امسك خمس ثواني قبل طلوع الفجر وبدي امسك خمس ثواني. لانه ما راح تتم هاي الشغلة الا بهاي الطريقة هنا الجمهور قالوا لابد منه سواء كان شرعي ولا عقدي ولا عادي - [02:25:48](#)

كله يستوي في انه لا يتم الواجب الا به. فلماذا نفرق بين الشرع والعقلي والعادي؟ هون انت بدك تسمع دليل الخصم دليل ابن الحاجب ودليل انصاره حتى شو اللي خلى الطرف الاخر؟ يعني لا يقبل هذا. قال - [02:26:03](#)

الذين قالوا ان الشرط العقلي هو العادي لا يدخل تحت القاعدة عندهم ثلاث اعتراضات اللي ذكرها اخونا ابن نصر الله الكناني عندهم. اول اعتراض اما الالتزام الاول فيقال طبعاً بشرحها ببص ليش انا بحب اقرأ من الطوفي. لانه الطوفي بشرح هون بنوصلها الكنانة كلمة ومشة. الطوفة بشرح لك شو كل الاعتراض. الاعتراض الاول او الالتزام الاول - [02:26:19](#)

لو كان ما لا يتم الواجب الا به وهو غير شرط. يعني يقصد ان كان لو كان ما لا يتم الواجب الا به نعم انا فاهم انا بس انا بديش يعني حتى اقرأها امام الاخوة حتى ما يتوتروا منها. لو كان ما لا يتم الواجب الا به - [02:26:47](#)

وهو غير شرط شرعي بان كان شرطا عقليا او عاديا بعبارة اخرى لو كان الشرط العقلي او الشرط العادي واجبا بناء على قاعدة ما لا يتم الواجب الا به لو وجبت نيته - [02:27:08](#)

هاي الطريقة الاولى يعني الان الشرط الشرعي يدخل تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به. صح؟ فالصلاة هان لما ربنا قال واقموا الصلاة اه يلزم من هذا شرعا ايش - [02:27:25](#)

الوضوء الوضوء لا تتم الصلاة الا به فيجب بناء على القاعدة. طب الوضوء اللي هو وسيلة للصلاة. هل هو عبادة في ذاته عبادة

الوضوء عبادة وبالتالي تصح له النية بل لابد له من ايش؟ من نية. قالوا اما الشرط العقلي - [02:27:39](#)

هل تصح له نية؟ والشرط العادي هل تصح له نية؟ يعني هل الشرط العقلي عبادة لما نقول ربنا اوجب علينا القيام في صلاة الفريضة كل هذا شرطه العقلي ما هو؟ ترك - [02:28:01](#)

الاضجاع والجلوس. هل ترك الاضجاع والجلوس يحتاج الى نية قالوا في الشرط العقلي لا يحتاج الى نية. طيب لو انا الان زي ما حكينا بدي اه اصوم مش حكينا نازل امسك خمس ثواني قبل الفجر وخمس ثواني قبل الغروب. هل امسك خمس ثواني هذه وحدها تحتاج الى نية - [02:28:14](#)

هاظا الشرط العادي لا يحتاج الى نية. وامسك خمس ثواني بعد الغروب لا يحتاج الى نية وقالوا الشرط العقلي والعادي لا يدخلان تحت القاعدة. لانهما لا يحتاجان الى نية ولا يتصور فيهما انك تنويهما - [02:28:35](#)

بخلاف الشرط الشرعي وهو الذي يحتاج الى نية وبالتالي يعتبر من يعني هذا يمكن الحاقه بالعبادة. لانه يتصور فيه النية وبالتالي يتصور ان نقول فيه انه واجب بينما الشرط العقلي والعادي لا تتصور فيهما النية فلا يتصور فيهما ان نقول انهما واجبان من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [02:28:50](#)

هذا الكلام غير صحيح قضية اشتراط النية قضية اشتراط من يمان اللي قال لك انها لازمة في الشروط. يعني الطهارة لها نية بس مين قال لك ان شرط العبادة لازم يكون له نية خاصة به ولا يصح الا بنية. هنا موطن الاشكال عند هذا الفريق. لا نعيد ماذا قالوا -

[02:29:12](#)

لو كان ما لا يتم الواجب الا به من الشروط العقلية او العادية واجبا قل لو وجبت نيته اي النية لفعله مثلا فمثلا لكان يجب علينا النية لغسل جزء من مقدم الرأس. ولكن وجب علينا النية لامسك جزء من الليل - [02:29:34](#)

لكن لا تجب النية في الشرط العقلي والعادي بالاتفاق فلا يكون واجبا السادة الكرام مش صحيح انت شو تفضل شو حكيت؟ سائر العورة شرط شرعي صح. بس هل لازم له النية؟ - [02:29:54](#)

يعني لو انا سترت العورة بدون نية وصليت. مش انا عملت عملت المطلوب مني؟ وكل هذه الملازمة خطأ ان تقول انه الشرط حتى يكون من داخل تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به. لازم يكون هذا الشرط - [02:30:08](#)

نحتاج الى نية او يقبل النية هذه الملازمة كلها مشكلة مين اللي قال هاي الملازمة؟ فهذا اول دليل لالهم. وانت ملاحظ انه دليل مش قوي الطوفي بده يشرح لك اياه. قال اما هذه الملازمة انه لماذا اذا كان اه شرط عقلي او عادي لا يصح ان يكون واجبا - [02:30:23](#)

تمام لعدم وجود النية. قال اما الملازمة فلان كل واجب تجب له النية لان كل واجب عبادة هذا الكلام مش صحيح وين الخطأ في المقدمة؟ لان كل واجب تجب له النية - [02:30:45](#)

هذا الكلام صح؟ لا رد الامانات واجب ولا لا يا شيخ؟ لو انا رديت الامانة بدون ما انوي انواع عبادة وشيء. الزلمة حط عندي امانة ورجعتها كان لازم انوي اذن الاشكال في المقدمة الاولى الخطأ - [02:31:02](#)

لان كل واجب تجب له النية هون الخبر ليس كل واجب تجب له النية. وبالتالي عادي يكون شرط عقلي وشرط عادي. ويدخل تحت قاعدة ما لا يتم الواجب الا به. ولا احتاج لا للشرط العقلي ولا - [02:31:19](#)

الشرط العادي حتى افعّل نية وقوله لان كل واجب تجب له النية لان كل واجب عبادة وكل عبادة تجبل النية هذا هو الخطأ طبعا هون الطوفي شو قال؟ فان قيل الطوفي شو في اعمامنا يعني مصحح. فان قيل لا نسلم ان النية من لوازم الواجب. اذ بعض الواجبات لا تجب في - [02:31:34](#)

فيها النية لاحظ ماذا قال كما سيأتي ان شاء الله عند الفراغ. وحينئذ لا يلزم من وجوب ما لا يتم الواجب الا به وجوب نيته. قلنا النية ان وتسقط في بعض الواجبات بالنسبة الى الخروج عن عهدة حقوق الادمييين فقط. اما بالنسبة الى كونه عبادة بينك وبين الله يترتب عليها الثواب والعقاب - [02:31:54](#)

فلا اه اذا شو بقول لك؟ بقول لك الافعال الواجبة اللي ثبت في الشريعة انها تفعل بدون نية التي فيها حقوق ادميين زي رد الامانات

والودائع اما الافعال التي بينك وبين الله - 02:32:15

زي الصلاة والصيام هذي لا يتصور وجود شيء منها بدون نية. فانت الان ترد عليه كيف ستر العورة واصل يعني واصل النجاسات واشياء كثيرة واجبة ولا تشترط لها النية. فحتى الطوفي لما حاول يخرجها - 02:32:30

انا في اعتقادي التخريج ضعيف في انتقادات وهناك كثير من الامور. مش حقوق ادمية وواجبة ولا تشترط لها نية. كستر العورة في الصلاة. طيب نيجي على الاعتراض الثاني للجماعة اللي بدهمش يدخلوا العقلي والعادي. قالوا اما الالزام الثاني - 02:32:46

لو كان هذا الذي لا يتم الواجب الا به واجبا وكان شرطا عقليا او عاديا انا لازم تعقل الموجب له. يعني لازم اعرف ما هو الدليل الذي اوجبه اي لازم ان يتعقل المكلف ها يجب ان يتعقل المكلف - 02:33:01

من الذي اوجبه عليه لكن لا يجب تعقل الموجب له فلا يكون واجبا. يعني الشرط الشرعي قال لماذا دخل في قاعدة ما لا يتم الواجب الا به. لانني انا اعرف من الذي - 02:33:23

امرني او وجهني اليه مين هو؟ الشارع الحكيم سبحانه اما الشرط العقلي والشرط العادي لما انا اجي افعل العبادة بتقول لي ملابس الها والله من باب ما لا يتم الواجب الا شرط عقلي او عادي - 02:33:43

انا حتى تجعل لي يا واجب بناء على القاعدة بدي اعرف مين اللي اوجبه ولما تقول لي اللي اوجبه العقل او العادة العقل والعادة ليست مصادر تشريع ويقول لك هذا انا عارف مين اللي اوجبه. مين - 02:33:58

الشرع في الحكم الوضعي كحكم وضعي ماذا قال لي حكم وضعي هو اللي اخبرني ان الصلاة لا تصح الا الوضوء. لكن هنا العقل والعادة. الان في باب الواجبات وفي باب التكاليف الشرعية - 02:34:15

اي شيء بدك اي شيء بدك تحكي عنه واجب هذا كلامه انا انا متفقش معه بس هيك هو بحكي وعيشة بدك تحكي عنه واجب شرعا يكون معروف مين اللي اوجبه - 02:34:29

والذي له حق الايجاب من الله واما تيحي تقول لي واجب شرعا ويكون لانه من جهة العقل. او من جهة العادة انا ما بتفق معك طب هون ادري كيف ممكن نرد عهاذا الكلام؟ - 02:34:41

اخواني اصبروا شوي انا عارف انه هاي بس ان شاء الله بصير عقلك ناضج بعد فترة بصير تفهم كيف الامور تحسب انت نفسك بتتسع افاقك بتصير تشغل عقلك انه اغلب الشباب عقله زينة. شو يعني زينة؟ حاط لي اياه تحفة بدوش يفكر. لأ بدك تفكر - 02:34:56

بدي اكون زينة بالمعنى الايجابي زينة زينة يعني الان كيف يمكن ان يرد على هذا؟ شو وجد اشكالهم؟ انه اي شيء بدك تقول عنه واجب شو مصدر تشريعه الشريعة الشرطي الشرعي احنا عرفنا انه شرط من جهة الشريعة - 02:35:13

اما اش تقول لي والله صرت عقلي واجب مين اللي اوجبه العقيد العقل لا موجب الشرط العادي بتقول لي واجب. انت عبى بنهج او جبتة. بناء على عادة هذه العادة توجب شيئا على المكلفين - 02:35:29

نحن لا مصدر للتكليف الا الشريعة مشكلة معينة شو هي تفضل؟ احسنت ايوة ايوا كمل كمل احسنت ان ربنا سبحانه وتعالى انت مين قال لك ان المشرع هنا العقل او العادة - 02:35:42

حتى هون المشرع هو الله. لان الله سبحانه لما بخاطبنا بخاطبنا بناء على طبائنا. وهو لما امرك بالقيام في صلاة الفريضة ماشي عقلا يلزم منه ماذا؟ انك ما تجلس ولا تضطجع ولا كذا. ما هو سبحانه لانه يعلم طبيعة البشر وانه في المنطق العقلي السوي. لا يمكن ان

يقوم - 02:36:04

الا اذا ترك الضجاع والجلوس فعليا هو ايضا من الله يعني كأن الله يقول لك شغل عقلك ان امرتك بالقيام. اذا عقلك شو بدك تعمل

فيه؟ بقول لك ايش؟ لا تنام ولا تضطجع - 02:36:24

نفس الاش. ربنا قال لك صوم من الفجر الى المغرب كان الله يقول لك شغل العادة. في العادة انت ما راح تستطيع تعمل ما اريده منك الا بانك تمسك خمس دقائق خمس ثواني قبل - 02:36:37

وخمس ثواني بعد. فالقول بانه لا يتصور من هو الموجب لا يتصور. وهو ان الله سبحانه وتعالى خاطبنا بما تقتضيه العقول. وبما

تقتضيه ما تيجي تقول لي انت هيك راح تخلي العقل مشرع وسنة زي المعتزلة او العادة المشرعة. لان هذا كلام غير صحيح. بل الله هو المشرع لانه يعاملنا بناء على طبائنا - [02:36:51](#)

مشاريع التي اذا ارادت ان تفعل شيئا فعلته بناء على شروطه العقلية وشروطه العادية فاذا قولهم لو كان هذا واجبا للزم تعقل الموجب له. اي لزم ان يتعقل المكلف من اوجبه عليه لكن لا يجب تعقله. طبعا هنا قوله لكن لا يجب تعقل الموجب له فلا يكون واجبا. هيك حكى لكن هنا لا يجب - [02:37:12](#)

تعقل الموجب له. يعني هو بقول لك لا يجب ان تعرف من هو الموجب له فلا يكون بالتالي واجبا. قال واعلم ان هذه الملازمة. شف شف بيحكى الطوفي عن هاي الاعتراض الثاني. واعلم ان هذه الملازمة صحيحة - [02:37:37](#)
اذ لابد في الواجب من شخص او شيء اوجبه. لابد في الواجب من موجب له يلزم من تعقل الواجب تعقل من الذي اوجب هذا الواجب كما يلزم مثلا من تعقل الفعل تعقل فاعل ان له فاعل يعني وفي في المنطق السوي اذا كان هناك فعل انت مباشرة بتعرف ان له ايش - [02:37:50](#)

واذا كان هناك اثر مباشرة بتعرف انه في ايش طيب فهذا الشرط العقلي اذا كان واجبا لابد ان يكون له ايش؟ موجب. والشرط العادي اذا كان اذا اصبح واجبا موجب. طب مين الموجب هنا - [02:38:14](#)

بدك تقول لي العقل او العادة؟ العقل والعادة لا توجب لا فاحنا بنقول له ماشي العقل والعادي مش مصادر تشريع. لكن الله سبحانه خاطبنا بناء على معرفته. المهم يقول ومن تعقد الاثر تعقل المؤثر - [02:38:29](#)

قال لكن هو شوف الطوف الان لا الطوفي بيقر يقر الطوفي. انه هذا الاعتراض الثاني غلط يقول لكن انتفاء اللازم هنا ممنوع. فان الخصم فان للخصم ان يقول لما دل الدليل الالتزامي. شف شف دلالة الالتزام. عبر بدالة الالتزام. لما دل الدليل الالتزامي على وجوب غسل جزء من الرأس مع - [02:38:47](#)

الوجه تحقيقا لغسل الوجه كان الموجب لغسل جزء من الرأس من هو؟ هو الموجب لغسل الوجه وهو الله الكلام العلمي والطوف اذا هنا ادرك الطوفان انه هذا الكلام مغالطة كبيرة - [02:39:09](#)

ان الاعتراض الثاني مغالطة. ما دام الله هو الذي اوجب الوجه وهو يعلم في العادة لن تستطيع غسل الوجه الا اذا غسلت جزءا من الرأس. اذا اصبح الذي اوجب عدم غسل جزء من الرأس مال - [02:39:22](#)

الله ما فيش داعي تقول لي لا انت هيك جعلت العقل او العادة مشرعات. لا هو الله سواء حتى في الشرط العقلي او العادي هو الله سبحانه وتعالى فبنيجي عالالزام الثالث والاخير - [02:39:36](#)

قد يقال لو كان ما لا يتم الواجب الا به واجبا وكان من قبل الشرط العقلي او العادي لكان بتقدير انفكاكه عن الواجب الاصيلي اصلي هاي من عندي. يعصي المكلف بتركه - [02:39:48](#)

لكن هنا في الشرط العقلي او العادي لا يعصي المكلف بترك هذا الشرط في حال ايش مصور انفكاكه عن ماذا؟ عن اصله. لانه لو قدر ان كان استيعاب غسل الوجه بدون غسل شيء من الرأس. واستيعاب اليوم بدون امساك جزء من الليل - [02:40:04](#)

لما عصى بترك الجزء منهما. واذا لم يعصي بتركه لا يكون واجبا. لان العصيان بالترك من خواص الواجب. واذا انتفت خاصية الشيء انتفى ذلك الشيء شو معنى هذا الكلام يعني الشارع الحكيم هو شو اللي ماذا يريد منك؟ - [02:40:21](#)

وين بدنا نغسل وجه. صح؟ الله عز وجل يريد منك ماذا؟ غسل الوجه فاذا حصل غسل الوجه فرضا فرضا ذيك تصورنا حصل غسل الوجه بدون الحاجة الى ان تدخل في جزء من الرأس. هل يبقى غسل جزء من الرأس مطلوبا - [02:40:51](#)

فلو قدر انفكاكه واستطعنا ان نغسل الوجه بدون غسل جزء من الرأس ربنا ما بدو تغسل جزء من الرأس. ولن تكون عاصيا في هذه الحالة اذا تقصد جزءا من الرأس. طيب. لو بدنا نعتبر انه في شخص عنده سنسر عالي يا شيخ منير - [02:41:07](#)

بمجرد ما يطلع الفجر الثاني بدق السنسر عنده بالتالي هل هو مطالب انه يمस्क اخر خمس ثواني قبل طلوع الفجر؟ لا لانه هو قادر بمجرد ما يطلع الفجر الثاني بدق السنسر عند السنسر يمस्क - [02:41:22](#)

وقادر اول ما تغرب الشمس امسك. بالتالي هل هو عاص اذا لم يمسك اول خمس ثواني واخر خمس ثواني ما راح يكون عاصي وبالتالي اصبحت هذه الاشياء اللي هي الشروط العقلية والعادية ليست واجبة. من جهة ماذا؟ انه لو قدر انفكاكها - [02:41:35](#) لو قدر انفكاكها لما اذنت بتركها هذا الكلام طيب وهذا ايضا جيد يعني احنا اولاً نتكلم عنها باعتبارها الان لا يتصور انفكاكها لانه اول ما الشرط العقلي لا يتصور انفكاكه. انت بتحكي عن شيء ذهني بس الواقع الشرط العقلي لا يتصور انفكاكه اصلاً - [02:41:54](#) الشرط العادي هو بالنسبة نحن متفقون معك انه اذا استطعنا ان نحصل الفعل بدون ربننا ما بكلفنا فيه. واذا لم نستطع ان نحصله بدون ربننا مكلفين فيه. احنا حالتنا اذا كنا. وهذا ينطبق ايضا على ماذا - [02:42:22](#) حتى احد الشروط الشرعية في وجهة نظري يعني اذا فرضا صحة الصلاة بدون ستر عورة لو صحت انا مش محتاجها. تمام؟ الا من جهات اخرى بس بالنسبة للصلاة لو فرضا فرضا تصورنا صلاة لم نؤمر فيها بستر العورة - [02:42:38](#) اذن انا استصح الصلاة بدون ستر عورة. بس لكن لما اصبحت الملازمة موجودة وانتهت. اصبحت من شروط الصلاة ماذا؟ نفس الاشياء. لو صحت الصلاة بدون الوضوء لو صح امتكاك الجهة. لو ربننا قال في تصحيح صلاة بدون وضوء. اذا انا مش محتاج للوضوء. ساعتها الا ان يأتي امر خاص بالوضوء مختلف لشيء اخر. لكن لو صحت الصلاة بدون - [02:42:57](#) لما احتجت ان اقول بماذا؟ ان الوضوء من باب ما لا يتم الواجب الا به. لما احتجنا ان نقول ان الوضوء من باب ما لا يتم الواجب الا به. ليه؟ لانه تصور الانفكاك - [02:43:19](#) هاي تصورات الانفكاك وين موجودة؟ عقلك بس في الواقع مش موجودة فبالتالي كما ان الشرط الشرعي كما ان الشرط الشرعي لا ينفك من جهة الشرع. كذلك الشرط العقلي لا ينفك من جهة العقل. والشرط العادي لا ينفك من جهة العادة. ولو تصور انفكاك وماشي انا - [02:43:30](#) ما عنديش مشكلة كما قال ان الشرط الشرعي لو قالت الشريعة لأخلص صلي بدون ستر عورة. انا ما عندي مشكلة هي هكذا سواء في الشرعي ولا في العقلي ولا في العادي. نفس الشيء - [02:43:50](#) هذه هي القضية. طيب. قال والاعتراض على هذا الالزام شوف الان شطوفي بحكي والاعتراض على هذا الالزام الثالث ان يقال الانفكاك الذي قدرتموه هو محاولة العادة لان الفصل بين حد الرأس وحد الوجه. والفصل بين الليل والنهار بالنسبة للصيام. بحيث يمكن استيعاب كل واحد منهما بحكمه دون جزء - [02:44:01](#) من مجاوره قال مما لا قوة للبشر على تحقيقه. يعني هذه كلها طرح ذهني بس في الواقع ما بتزبط هذا انفكاك في ذهنكم واحنا في الشريعة لما نتكلم نتكلم عن واقع الناس. ما بتكلم عن تصورات ذهنية في الانفكاك - [02:44:23](#) واذا كان محالاً في العادة اجازة ان يلزمه محال عادي شوف الكلام الجميل وهو عدم التعصية بتركه شوفوا الكلام بدي واحد فيكم يفهمني اياها. ايش يقول؟ يقول واذا كان الان احنا قلنا - [02:44:39](#) محال في العادة انك تغسل وجهك بدون ما تغسل جزء من رأسك محال في العادة انك تصوم بدون ما تمسك اول خمس ثواني واخر خمس ثواني. محال ايش قال ما دام هذا محال في العادة - [02:44:58](#) وانتم جوزتموه في اذهانكم. بناء على الانفكاك. مش هم هيك بحكوا؟ انه هذا ماشي. صح محال في العادة لكن يمكن تصوره. يجوز انفكاك الجهة. ما دام في العادة بس انتم متصورينه - [02:45:15](#) في اذهانكم ومتصورين انفكاك الجهة طب انا بدي اطلب منكم طلب انه يلزم هل جاز ان يلزمه محال عادي اخر؟ وهو ماذا؟ عدم التعصية بتركه فيكون عدم تعصيته بتركه محالاً ايضاً لازماً لمحال والمحال يلزمه المحال. شو بحكي - [02:45:27](#) متصورين بدينكم متصورين في ذهنكم ان كان انفكاك الجهة وانه عادي ممكن الواحد يصوم يوم كامل بدون ما يمسك خمس ثواني خمس ثواني. بنقول ممتاز اذا تصورتهم هذا وهو محال في العادة - [02:45:50](#) انا اذا راح امشي معكم واقول بناء عليه احنا راح نقول انه هو واجب ممتاز لكن اذا ترك لن تأثموا عليه واجب ولا يؤذن بتركه. كرماله شو يكون؟ واجب لا يؤزم بتركه. محال في العادة - [02:46:04](#)

وجود شيء واجب لا يَأثم الانسان بتركه. شو هو بده يكون؟ محال عادة. يعني مش انتم تصورتوا هذا المحال عادة؟ انا بدي اتصور انه في محال عادة وهو ايش؟ انه - [02:46:21](#)

وامسك خمس ثواني هذا واجب واذا تركته لا اثم كيف واجب ولا اثم بتركه؟ يا اخي محال عادة تمام؟ هو الان من خاصية الواجب شو هو؟ ايش قلنا الواجب ما يذم تاركه مطلقا؟ بس بقول لك هذا قضية انه ما يذمه تاريخ مطلقا هاي من ايش؟ هذا من حيث العادة - [02:46:34](#)

الشرعية. انا بدي اتصور انه امسك خمس ثواني قبل الفجر هو ايضا ايش واجب ولا اثم بتركه ليش لانه هذا ما عادي مهو محال عادة بس خلص بصير اتصور هذا. لانه انت تصورتوا اشي محال عادة وبدكم تلزموننا فيه. احنا بنتصور اشي محال عادة و بنلزمكم - [02:46:54](#)

انه هو لا واجب. انك تمسك خمس ثواني. واذا تركت هذا الواجب مش مشكلة ما راح تأذن. طب كيف واجب ما راح اأثم؟ يا اخي هو حال عادة يعني هو بده يريد بسموه ان يرد علي بنفس اسلوبه في النقاش. فيقول اذا كان محالا في العادة - [02:47:16](#) ان يلزمه محال عادي اخر. وهو ان يكون امسك خمس ثواني قبل الفجر واجبا ولا اعصي بتركه. طب كيف بده يكون واجب ولا يعصي بتركه؟ يا اخي مو حال عاد انت تصورت شي محال عادة وهو امكانية الصيام بدون خمسة وانا تصورت اشي محال عادة. طيب. فيكون عدم تعصيته بترك هذا الواجب محالا - [02:47:31](#)

لازما لمحامي والمحال يلزمه المحال. يعني انتم لحالكم تفرضوا اشيء محالة عادة. بس هذا حقيقة لا يصلح ان يكون دليلا يعني قوية في المناقشة وان ماذا من باب الزام الخصم - [02:47:53](#)

او يقال خلونا نشوف الحل الاخر اللي قدمه الطوفي. او يقال الواجب شرعا على وزان الواجب عقلا. وكما ان الواجب تارة يكون وجوبه لذاته وتارة يكون وجوبه لغيره. فكذلك الواجب شرعا. تارة يجب قصدا بالنظر الى نفسه. وتارة يجب تبعا - [02:48:05](#) الى غيره وما لا يتم الواجب الا به من هذا القبيل. فان غسل جزء من الرأس ونحو ذلك من المسائل. نعم ليس واجبا بالقصد لكنه واجب تبعا لغسل الوجه. ما لم يتحقق غسله - [02:48:29](#)

الا به يعني مدة انه ماذا؟ ما دمنا نقول لا يمكن غسل الوجه في العادة الا بغسل جزء من الرأس. اذا يصبح غسل جزء من الرأس واجب باعتبار هذه الجهة. فاذا امكن - [02:48:44](#)

استيعاب غسل الوجه بدونه بدون ادخال جزء من الرأس. انتفت الجهة التي من اجلها وجب غسل جزء من الرأس. وعاد الواجب الى صورته الاصلية او وعاد الى جهته الاصلية وهي عدم الوجوب. فاهتموا؟ هذا واضح - [02:48:54](#)

انه الان احنا متفقين هو احنا غسل جزء من الرأس احنا متى قلنا انه واجب؟ اذا كان لا يمكن ان يكون غسل وجهي الا به. يا اخي اذا تصورنا يمكن غسل الوجه بدونه خلص بطل واجب - [02:49:12](#)

نفس الشيء اللي هي وهذا يأتي وفي الشرط الشرعي اذا تصورنا يا عمي اذا الصلاة اردنا فترة قال لك صلي بشرط اه ستر العورة اصبح شرط ستر العورة من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. متخيل بعد فترة يجي يقول لك لا خلص بتصحي الصلاة بدون ستر عورة - [02:49:22](#)

طيب بعدين خلص بطل واجب. فهذا كما يتصور في العقلي والعادي يتصور في الشرعي. فبناء الفكرة على الشرعي على العقلي والعادي دون الشرعي يلزم منه كلام غير صحيح. طب اذا - [02:49:40](#)

هاي ثلاثة ادلة للذين يرفضون ادخال الشرط العقلي الشرط العادي تحت القاعدة بس هون بدنا ننتبه حتى اكون منصف معهم الذين يرفضون ادخال الشرط العقلي والعادي تحت القاعدة قد يقولون بوجوب الشرط العقلي والعادي بس يحتاجون يقول ايش -

[02:49:53](#)

من دليل مستقل خارجي ولا نقول بوجوبها من القاعدة انهم يرفضون ادخال الشرط العقلي والعادي تحت ايش القاعدة بس ممكن يوافقك واكيد يقول لك القيام يقتضي ترك الاضطجاع. بس هذا من ايش؟ مش من القاعدة - [02:50:11](#)

من دليل شرعي دليل عقلي او شرعي مستقل يقول لك بتروح لي على ادلة اخرى لكن لا تأخذني اياه من دلالة الالتزام المبني عليها قاعدة ما لا يتم الواجب الا به - [02:50:28](#)

تمام؟ لأ احنا بنقول لأ يدخل في دلالة الالتزام وما في مشكلة. والاعتراضات الثلاث اللي طرحها ابن نصر الله الكتاني. سريعا ماذا نقرأها؟ يقول ابن نصر يتم الواجب الا به. ان كان شرطا شرعيا وجب - [02:50:38](#)

والا فلا يجب والا اذا ان كان شرطا عاديا او عقليا فلا يجب. خلافا للاكثر طب لماذا انت قلت يا ابن نصر الله انه الشرط العقلي والعادي. الشرط العقلي والعادي لا يدخلان. قال اذ لو وجب اكتب اذ لو وجب الشرط العقلي والعادي. بناء على القاعدة - [02:50:52](#) لو وجبت نيته وعرفنا الان هاي خلص هو حكي كلمة مختصرة. فهتموا لها شو قرية وجوب النية وعرفنا كيف نرد عليها. ولزم تعقل الموجب له وهذا هو الالتزام الثاني وعرفنا كيف نرد عليه - [02:51:12](#)

والعصى تاركة بتقدير امكان انفكاكه. وقلنا ما عنا مشكلة ان نقول اذا تصور الفكاكو مط الواجب. واذا كان ملتزم بصير واجب. فاحنا نقبل عنا مرونة هنا. اذا قدر انفكاكه ماشي مش واجب. بس احنا الان الواقع انه - [02:51:25](#) فهو واجب لانه في الواقع لا يقبل الانفكاك. يا عمي ماشي اذا قدر انفكاكه لا يصير واجبا باتفق معك. اما ان تقول لو لو كان واجبا لعصى تاركة بتقدير امكان انفكاكه. لأ كلام مش صحيح لانه بتقدير انفكاكه لا يبقى واجبا عندنا. بل يعود الى صورته - [02:51:42](#)

الطبيعية فهذه ثلاثة ادلة مشى فيها ابن نصر الله مع الطوفي والطوفي مشى مع ابن الحاجب ومع شروح ابن الحاجب وعرفنا كيف كيف نرد عليها؟ فاصبحت خلاصة القاعدة ما لا يتم الواجب الا به. اذا كان - [02:52:02](#) امرك الله بامر ونعرف ان هذا الامر لا يتم بشروط اذا امرك الله بامر على وجه الاطلاق اذا امرك لانه قلنا لم يصرح بوجوبه ولم يصرح بعدمه. اذا امر الله بامر على وجه الاطلاق اقيموا الصلاة اتوا الزكاة وما شابه ذلك. واصبح - [02:52:19](#) الامر متعلق بدمتك ومستقر فيها وكان هناك شروط شرعية او عقلية او عادية لا يتم هذا الواجب الا بها فانه مطلق الامر الواجب يقودنا بدلالة الالتزام الى ايجاد ايضا الشروط الشرعية - [02:52:39](#) والعقلية والعادية. طبعا كلمة شروط هنا تشمل ايضا الاسباب وانتفاء الموانع نعيد مرة اخرى اذا امرنا الله بامر مطلق اقيموا الصلاة او اي امر مطلق وكان هذا الامر امرنا فيه واصبح واجبا في ذمتي - [02:52:59](#) لا يتم شرعا او عقلا او عادة الا بتحصيل امور مقدور عليها فبالتالي نحن ما نعتقد ان هذه الامور المقدور عليها وهي شرط شرعي او شرط عقلي او شرط عادي لحصول الامر الواجب - [02:53:16](#) مأمور بها بناء على قاعدة الالتزام. وبناء على قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولذلك من اين تجد في الفروع الفقهية والمذاهب الفقهية ايجاد كثير من الوسائل - [02:53:32](#)

ان الشارع لم ينص عليها بعينها. من خلال هذه القاعدة دارت التزام ان خلال هذه القاعدة ولها تطبيقات كثيرة في الشريعة الاسلامية. بدنا واجب منكم الاسبوع القادم. كل شخص يأتيني بخمس تطبيقات - [02:53:48](#)

خمس تطبيقات على ما لا يتم الواجب الا به. بس يكون في تنوع يعني مش تجيب لي اياها كلها شرط شرعي بشرط شرعي عقلي شرط عادي. تمام؟ نوع هذه التطبيقات داخل الفروع الفقهية في مذهب الحنابلة فقط - [02:54:02](#) صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [02:54:17](#)